جامعة– بلحاج بوشعيب – عين تموشنت
كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر فيعلم النفس
تخصص: علم النفس العيادي

الكدر الزواجي وعلاقته بظهور بالسلوك العدواني عند أطفال المرحلة الابتدائية(دراسة ميدانية بإبتدائية رقيق بختي العامرية-عين تموشنت)

من إعداد الطالبة:
- رحو خلود

تحت إشراف الأستاذ:
د. سني احمد

تاريخ المناقشة: 24 – 06 – 2024

تمت المناقشة علنا أمام اللجنة المكونة من:

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
مقداد أميرة	أستاذ محاضر – أ –	رئيسا
د. سني أحمد	أستاذ محاضر –ب–	مشرفا ومقررا
بن عيسى عبد الحكيم	أستاذ مساعد – ب–	مناقشا

السنة الجامعية 2023-2024

جامعة– بلحاج بوشعيب – عين تموشنت

كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر فيعلم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

الكدر الزواجي وعلاقته بظهور بالسلوك العدواني عند أطفال المرحلة الابتدائية(دراسة ميدانية بإبتدائية رقيق بختي العامرية -عين تموشنت)

من إعداد الطالبة:

– رحو خلود

تحت إشراف الأستاذ:

د. سني احمد

تاريخ المناقشة: 24 – 06 – 2024

تمت المناقشة علنا أمام اللجنة المكونة من:

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
مقداد أميرة	أستاذ محاضر – أ–	**رئيسا**
د. سني أحمد	أستاذ محاضر–ب–	مشرفا ومقررا
بن عيسى عبد الحكيم	أستاذ مساعد –ب–	مناقشا

السنة الجامعية 2023-2024

الشكر و العرفان :

اللهم إجعلنا من الشاكرين لنعمك ،وفضلك، وكرمك علينا. فأنت الغفور الشكور. الحمدلله تعالى كثيرا مباركا فيه كما يحب ربنا و يرضى ، و الصلاة و السلام على خير رسله، وأنبيائه .

فيسرني أن أتوجه بالشكر و العرفان إلى كل من كان له الفضل، وبذل جهدا من نصح و إرشاد وتوجيه، من بداية هذا العمل ،وحتى نهايته ،و إخراجه بهذه الصورة ،فلهم مني الدعاء بالتوفيق و التيسير ، و أخص بالشكر و الإمتنان كلا من :

الأستاذ سني أحمد رئيس قسم العلوم الإجتماعية بجامعة عين تموشنت المشرف على هذه المذكرة ، أقدم له الشكر الجزيل ،ومن التقدير أمثله لما قدمه من توجيه وتشجيع، وإعطاء الكثير من وقته وعلمه، وتوجيهاته الصائبة التي كان لها أكبر الأثر في إثراء هذه الدراسة.

كما أتوجه بالشكر لكافة اساتذة التدريس بقسم علم النفس لتوجيهاتهم ونصحهم فلهم مني جزيل الشكر.

الإهداء

بسم خالقي و مسير أموري و عصمت أمري

لك كل الحمد و الإمتنان "

أهدي هذا النجاح لنفسي أولا ثم إلى من سعى معي

لإتمام هذه المسيرة ،دمتم لي سندا لاعمر له ..

إلى ملاكي و رفيقتي في الحياة إلى معنى الحب و إلى معنى الحنان و التفاني

إلى بسمة الحياة و سر الوجود

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي

أمي حبيبتي

إلى أبي الغالي الذي يشجعني

إلى مصدر قوتي ، الداعمين الساندين ،يذكروني بمدى قوتي و إستطاعتي ،الذين لايحبطون و يؤمنوا بشجاعتي مهما ضعفت و إرتخيت واقفين خلفي مهما كثرت تخبطاتي إلى من بذلو جهدا في مساعدتي

أخواتي خالاتي و رفيقتي ""

لله الشكر كله وفقني لهذه اللحظة ، فالحمدلله رب العالمين و الصلاة و السلام على نبيه الكريم .

خريجتكم : *خلود*

مستلخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن علاقة الكدر الزواجي بالسلوك العدواني لدى أطفال المرحلة الإبتدائية بولاية عين تموشنت، تم إنتهاج الأسلوب الإحصائي الوصفي الذي يتماشى مع دراستنا. ومن أجل تحقيق هذا الهدف، تم إختيار عينة بطريقة مقصودة حيث قدرت بـ (30 أسرة) متمثلة في 60 زوج و زوجة و(30طفل) تتراوح أعمارهم ما بين (7إلى 12سنة) ولجمع البيانات اللازمة للدراسة تم تصميم مقياس الكدر الزواجي من طرف الطالبة كما أستخدم مقياس السلوك العدواني من إعداد حمة فاطمة الزهراء (2019) حيث خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

مستوى الكدر الزواجي لدى عينة الدراسة منخفض.

مستوى السلوك العدواني لدى أطفال المرحلة الإبتدائية منخفض

توجد علاقة إرتباطية عكسية دالة إحصائيا بين الكدر الزواجي والسلوك العدواني لدى أطفال عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية : الكدر الزواجي، السلوك العدواني ،أطفال المرحلة الإبتدائية.

Abstract

The current study aimed to reveal the relationship of marital distress to aggressive behavior among primary school children in the state of Ain Temouchent. The descriptive statistical method was adopted, which is consistent with our study. In order to achieve this goal, a sample was chosen in a deliberate manner and was estimated at (30 families) represented by 60 husbands and wives and (30 children) ranging in age from (7 to 12 years). To collect the necessary data for the study, a marital distress scale was designed by the student and was used. The aggressive behavior scale was prepared by Hamma Fatima Al-Zahra (2019). The study concluded the following results:

The level of marital distress among the study sample is low.

The level of aggressive behavior among primary school children is low

There is a statistically significant inverse correlation between marital distress and aggressive behavior among the children of the study sample.

Keywords: marital distress, aggressive behavior, primary school children.

العنوان	الصفحة
الشكر و التقدير	
الإهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول و الملاحق	
مقدمة	.01
الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة	
1-الإشكالية	4
2-فرضيات البحث	9
3-أهداف الدراسة	10
4-أهمية الدراسة	10
5-دواعي إختيار الموضوع	10
6-التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة	10
الفصل الثاني: الكدر الزواجي	
تمهيد	14
1- تعريف الزواج	14
2- فوائد الزواج	15
3- طبيعة إضطراب العلاقة الزوجية	15
4- مفهوم الكدر الزواجي Marital Distress	16
5- المصطلحات التي لها صلة بالكدر الزواجي	19

6- أسباب (عوامل) الكدر الزواجي	20
7- النظريات المفسرة للكدر الزواجي	22
7-1- نظرية الإرشاد الأسري متعدد الأجيال لبوين Boyen	22
7-2- النظرية التحليلية	23
7-3- نظرية التعلم الإجتماعي لباندورا Bandora	23
8- التفسير المعرفي للكدر الزواجي	24
9- مستويات الكدر الزواجي	25
10- مظاهر الكدر الزواجي	25
11- آثار الكدر الزواجي على الزوجين	27
11- آثار الكدر الزواجي على الأبناء	28
12- علاج الكدر الزواجي	29
خلاصة	32
الفصل الثالث: السلوك العدواني عند الأطفال	
تمهيد	35
1- مفهوم العدوان	35
2- مفاهيم ذات صلة بالعدوان	36
3- مفهوم السلوك العدواني	36
4- أنواع السلوك العدواني	37
5- الفرق بين الجنسيين الذكور والإناث في العدوان	38
6- النظريات المفسرة للسلوك العدواني	39
7- أسباب السلوك العدواني	39
8- مظاهر السلوك العدواني عند الأطفال	46
9- سمات الطفل العدواني	46
10- آثار السلوك العدواني	47

11- وظائف السلوك العدواني	48
12- علاج السلوك العدواني	49
12-1-إعطاء الطفل مجالا للنشاط الجسمي و غيره من البدائل	49
12-2- تغيير البيئة	49
12-3- تعزيز السلوك المرغوب	49
12-4- تعليم المهارات الإجتماعية	50
12-5- اكتشاف الميولات العدوانية	50
12-6- العمل على خفض مستوى النزاعات الأسرية	50
13- علاقة الكدر الزواجي بالسلوك العدواني عند الأطفال	52
الخلاصة	53
الفصل الرابع: مشكلات الطفل في المرحلة الابتدائية (المدرسة)	
تمهيد	55
1- مفهوم المشكلات	55
2- مفهوم الطفل	55
3- مفهوم الطفولة	56
4- المشكلات الرئيسية التي يواجهها الطفل في المرحلة الابتدائية (المدرسة)	57
4-1- العدوان في الطفولة الوسطى و المتأخرة (مرحلة المدرسة)	57
4-2- مشكلة ضعف التحصيل العلمي أو التأخر المدرسي	58
4-3- صعوبة القراءة	59
4-4- فوبيا المدرسة	59
4-5- الكذب في سلوك الأطفال	60
4-5-1- أسباب الكذب	60
4-6- التنمر لدى الأطفال	60

4-6-1- أسباب التنمر	61
4-7- السرقة	61
4-7-1- أسباب السرقة	62
4-8- إضطراب فرط الحركة و نقص الإنتباه	62
الخلاصة	63
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس : منهجية البحث	
تمهيد	66
1- الدراسة الإستطلاعية	66
2- الصعوبات التي واجهتنا في دراستنا	66
3- منهج الدراسة	67
4- عينة الدراسة	67
5- حدود إجراء الدراسة	68
6- أدوات الدراسة	68
7- الخصائص السيكومترية للمقياس	39
الفصل السادس :عرض وتفسير النتائج	
تمهيد	77
1- عرض نتيجة الفرضية الأولى	77
1-1-مناقشة و تفسير الفرضية الأولى	78
2- عرض نتيجة الفرضية الثانية والتي نصها	78
2-1- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية	79
3- عرض نتيجة الفرضية الثالثة التي نصها	81
3-1- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة	81
4- الإستنتاج العام	83

5- الاقتراحات و الوصيات	85
خاتمة	97
المصادر و المراجع	89
الملاحق	

قائمة الجداول و الملاحق:

1/قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يصف العينة من حيث الجنس	68
02	يوضح طريقة الإجابة	69
03	خاص بعبارات المقياس	69
04	يوضح الفقرات المعدلة والمحذوفة من مقياس الكدر الزواجي حسب آراء المحكمين	70
05	يوضح صدق الإتساق الداخلي للمقياس	71
06	يوضح معامل إرتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	73
07	يوضح الثبات بطريقة التجزئة النصفية	73
08	يوضح الثبات بطريقة ألفاكرونباخ	73

09	يوضح الأبعاد و الفقرات للمقياس	74
10	يوضح طريقة الإجابة	74
11	يوضح صدق المقارنة بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات بإستخدام إختبار ت	75
12	يوضح نتائج قيم معامل ألفا كرومباخ	75
13	يوضح مستوى الكدر الزواجي	77
14	يوضح مستوى السلوك العدواني	79
15	يوضح معامل إرتباط بيرسون بين الكدر الزواجي و السلوك العدواني	81

قائمة الملاحق:

رقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	مقياس الكدر الزواجي	98
02	إستمار تحكيم مقياس الكدر الزواجي	101
03	قائمة المحكمين	103
04	مقياس السلوك العدواني	104
05	بطاقة الإشراف	106
06	رخصة التربص	107

المقدمة

مقدمة:

يعد الزواج من أقدس العلاقات الإنسانية في حياة البشر إذ به يرتبط الرجل بالمرأة برباط مشروع ومقدس لبناء و تكوين أسرة ، و يعتبر مطلب أساسي من أهم مطالب النمو في مرحلة الرشد، وبه تولد العلاقة الزوجية والتي من خلالها يحاول الزوجان تحقيق أهداف الزواج سواء منها الدينية،أو النفسية والإجتماعية أيضا، فهو ينظم العلاقة الثنائية بين الزوجين على أساس تبادل الحقوق والواجبات والتعاون المخلص في جو يسوده الحب والإحترام والتعاطف والتقدير المتبادل، ويجب أن يكون مبنيا على التوازن والتفاهم وأهم شيء هو الإختيار السليم للطرف الآخر، فتأسيس أسرة ليس بالأمر السهل بل يتطلب الصبر والتفاهم لأنه أمر ضروري لضمان إستقرار المجتمع.

فالأسرة هي جزء مهم من المجتمع، بل هي الركيزة العظيمة في بناءه، حيث أن المجتمع هو تلك الأسر المجتمعة، فتكوين الأسرة ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري ودوام الوجود الإجتماعي، والحياة الزوجية مثل غيرها من العلاقات الإنسانية لا تسير على وتيرة واحدة فتتعرض من الحين إلى الآخر إلى ضغوطات وتحديات ومشاكل بين الزوجين، هي في الأساس نتاج لعدم التفاهم والإنسجام والتنافر فتتكدر العلاقة الزوجية وتسوء الأمور وتختفي المودة والعاطفة وتحل محلها مشاعر الغضب والاستياء، وهذا ما يسمى بالكدر الزواجي فهو يؤثر على الأبناء بشكل سلبي وخطير، وهذا ما سوف نتطرق إليه في دراستنا مع التعرف على علاقة الكدر الزواجي بظهور السلوك العدواني عند الأطفال، والتي تضم الدراسة قسمين أساسيين: القسم النظري والقسم الميداني أو التطبيقي، فالقسم النظري

يحتوي على أربعة فصول: **الفصل الأول:** يحتوي على الإشكالية والتساؤلات وفرضيات الدراسة والأهداف والأهمية والدوافع بالإضافة إلى الدراسات السابقة .

بما يخص **الفصل الثاني:**فيحتوي على مفهوم الزواج وفوائده وطبيعة العلاقة الزوجية بالإضافة إلى تعريف الكدر الزواجي وأسبابه وأعراضه وبعض النظريات المفسرة له.

الفصل الثالث: تم التطرق فيه إلى تعريف السلوك العدواني وأسبابه وأهم نظرياته وعلاقته بالكدر الزواجي.أما فيما يتعلق ب**الفصل الرابع:** فهو يحتوي على المشكلات التي تواجه الطفل في المدرسة،

الفصل الخامس:تناولنا فيه الإجراءات المنهجية وعينة الدراسة وميدان الدراسة ،أدوات الدراسة فأما فيما يتعلق ب**الفصل السادس والأخير** فقد خص عرض وتحليل وتفسير النتائج ثم مناقشتها وتفسير النتائج، ثم ختمنا دراستنا بالصعوبات التي واجهتنا أثناء قيامنا بهذه الدراسة والخاتمة وقائمة المصادر المراجع.

الفصل الأول :

الدراسة النظرية

1-الإشكالية:

الزواج رباط مقدس بين الرجل والمرأة شرعه الله سبحانه تعالى ليستمر النوع البشري في التكاثر بقواعد وضوابط وأسس تحكم هذه العلاقة وتزيد من تماسك هذا الرباط المقدس، قال تعالى في محكم آياته:(وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (الروم : الآية،21).

حيث يعتبر الزواج من أقوى العلاقات الإنسانية التي يتم من خلالها تشكل النواة الرئيسية للمجتمع الإنساني(الأسرة) وهو الركيزة الأساسية التي تقوم عليها هذه النواة في كل المجتمعات فهو يربط بين الرجل و المرأة في علاقة يشرعها و يبرر وجودها المجتمع.فالزواج السعيد يعتبر أهم مقومات رضا الفرد في حياته، وقد عرفه إحسان حسن (1985)، الزواج بأنه مؤسسة إجتماعية مهمة لها نصوصها وأحكامها وقوانينها التي تختلف من حضارة إلى أخرى، وهو عبارة عن علاقة طيبة تقع بين شخصين من جنسيين مختلفين يشرعها ويبرر وجودها المجتمع، وتستمر لفترة طويلة من الزمن، بحيث تستطيع الزوجات البالغات إنجاب الأطفال وتربيتهم تربية أخلاقية.(سعيدة ،ص5،2015) إلا أن الإنسجام بين الزوجين قد يتعرض إلى صعوبات، أو ضغوطات والحياة الزوجية لا تخلو من النزاعات والأزمات كما هو سائر في معظم الأسر الجزائرية فإن الأزمات قد تستمر مما يؤدي أحيانا إلى الطلاق حيث بلغت وطنيا في الجزائر سنة 2022حسب إحصائيات وزارة العدل 44 ألف حالة طلاق وخلع في النصف الأول من عام 2022، أي بواقع 240 حالة يوميا و10 حالات في الساعة (echoroukonline/com) وهو ما دفع بالمختصين إلى تسميتها بالزلزال الأسري.

وفي حالة ما إذا لم يحدث الطلاق رسميا وإستمر الزواج رغم تدهور العلاقة الزوجية فإن الخلافات والمشاكل تزيد من حدتها وهذا قد يبرر حالة الكدر الزواجي وهو ما يعني علاقات متدهورة وشحنات ما بين الزوجين قد لا تنتهي حيث أن التفاهم قد ينعدم تماما بينهما. وفي هذا الإطار **يعرف كمال مرسى الكدر الزواجي:**"بأنه تباين في الأفكار والمشاعر وإتجاهات الزوجين حول أمر من الأمور ينتج عنه ردود أفعال غير مرغوب فيها، تظهر الخلاف وتوضحه، ثم تحوله إلى نفور وشقاق وزيادة في ردود الأفعال غير المرغوب فيها، فيختل التفاعل ألزواجي، ويسوء التوافق ألزواجي،وتضعف العلاقة الزوجية" (كمال مرسى،1991،ص236).

ويعرف **الإصدار الرابع من الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات** النفسية DSM 1994 الكدر الزواجي بأنه: "نمط من التفاعل يتميز بالاتصال السلبي أو عدم الإتصال كالانسحاب، ويربط باضطراب إكلينيكي ملحوظ في الوظيفة النفسية للفرد أو العلاقة أو بمعنى آخر تطور للأعراض في أحد الزوجين أو كليهما وهذه الأعراض تأخذ دلالتها عندما تسيطر على الحياة الزوجية من الجانبين: الأفكار الخاطئة والحلول السيئة للمشكلات(النوبيات قدور ،ص220،2012).

حيث كشفت دراسة **محمد القرني** (2007) أن نسبة كبيرة من الأزواج المتكدرنين يترددون على العيادات الطبية غير النفسية، ويشتكون من اضطرابات سيكوسوماتية (نفس ـ جسمية) تعزى إلى الكدر الزواجي وأن نحو (40%) من المراجعين في عيادة الصحة النفسية كان الكدر الزواجي

حيث كشفت دراسة **محمد القرني** (2007) أن نسبة كبيرة من الأزواج المتكدرنين يترددون على العيادات الطبية غير النفسية ، ويشتكون من اضطرابات سيكوسوماتية (نفس ـ جسمية) تعزى إلى الكدر الزواجي وأن نحو (40%) من المراجعين في عيادة الصحة النفسية كان الكدر الزواجي جزءا من مشكلاتهم، بالإضافة إلى أن نحو(50%) من الأزواج الذين يبحثون عن علاج كان بسب بمعاناتهم من الكدر في حياتهم الزوجية (محمد القرني،2007، ص6).

كما أجرى **ويسمان وروس**(1999)دراسة على عينة من المتزوجين بلغت(904) زوجا، قارنا فيها بين المضطربين زواجيا والمتوافقين زواجيا وتبين لهم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في كل من تقدير الذات، وفي إتجاه المضطربين زواجيا في كل من القلق والإكتئاب، كما تبين أن الأزواج المضطربين زواجيا كانوا أكثر احتمالا ثلاث مرات من الأزواج المتوافقين زواجيا لظهور نوبة الإكتئاب لديهم. (صفاء مرسى ، ص87 ، 2008).

وفي هذا الصدد أيضا، **أكدت دراسة نويبات(2012)** والتي توصلت نتائجها إلى وجود فروق جوهرية بين مرتفعي ومنخفضي الكدر الزواجي في الصحة النفسية والرضا عن الحياة في إتجاه منخفضي الكدر الزواجي، إلا أنه من الصعب حصر وتحديد الآثار الناجمة عن تكدر العلاقة الزواجية سواء على مستوى الأزواج أنفسهم أو على مستوى الأبناء فللكدر الزواجي انعكاسات ونتائج متشابكة ومتفاعلة مع بعضها البعض مما يجعله مشكلة أسرية ونفسية لها تبعات خطيرة على المدى البعيد .ومما يبرر أهمية دراسة الكدر الزواجي التي لها آثاره النفسية على الزوجين والأسرة عامة، فالتباعد العاطفي والخلافات المستمرة وضعف أواصر الود وسوء العلاقة بين الزوجين تؤدي إلى معاناة أفراد الأسرة وضياعهم، بالإضافة إلى ما يترتب على ذلك من آثار سلبية على الأطفال فانعدام

الثقة بين الزوجين يؤثر على استقرار الأسرة وكيانها وينعكس كذلك على الأبناء سواء على تفكيرهم أو سلوكهم (القرني، 2007، ص 2).

كما تبين من **دراسة حسن عبد المعطي والدسوقي** التي أجراها على عينة من 13 زوجا و 12 زوجة ، ممن يعانون من الإختلالات الزوجية، أنه في حالات الخلافات الزوجية يتعرض الزوجان لعديد من المشكلات، مثل التوتر والشعور بالكآبة وعدم الإستقرار والشعور بالنقص المصاحب لعدم تقدير الذات ، كما ينشأ عن ذلك الطلاق العاطفي أو النفسي.(نويبات ،ص2012،228). هذا ما أكدته دراسة كل من **فينشام و بيش** 1999 بعد مرور (25) عام، من البحث في سلوك الصراعات الزواجية توصلا إلى أن لهذه الصراعات تأثيرا واضحا على كل من الصحة العقلية والجسمية (المرجع السابق).

بالمقابل،يلعب خلو الأسرة من الخلافات الزوجية، دورا كبيرا في تربية الأبناء وتنشئتهم بتنشئة سليمة تتميز بصحة نفسية جيدة، إلا أنه من غير المعقول وجود أسرة مثالية خالية من المشاكل فهناك أسر تعيش الكدر الزواجي والذي يؤثر على الأطفال من الدرجة الأولى فنجدهم يعانون من بعض الاضطرابات النفسية وحتى السلوكية منها السلوك العدواني الذي **يعرفه الفنجري** على أنه:" السلوك الظاهر والملاحظ الذي يهدف إلى إلحاق الأذى بالآخرين أو بالذات، و يعتبر هذا السلوك تعويضا عن الإحباط المعنوي الذي يعانيه الشخص"(العيسوي ، ص 85 ، 1987).

ولقد أكد علماء التحليل النفسي على أهمية الخبرات الأسرية الأولى، من حيث سلوك الأطفال واتجاهاتهم التي لها تأثير هام في نموهم النفسي، فالأسرة الخالية من الصراعات الزواجية تعد بيئة نفسية صحية للنمو السوي وصحة نفسية جيدة للأطفال. أما كثرة الصراعات الزوجية في الأسرة تكون مرتع خصب للانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية (زهران،1987 ص17) .

تشير البحوث التي أجريت في مجتمعات مختلفة إلى أن هناك بيئات أسرية خاصة تنمي السلوك العدواني، هذا ما توصلت إليه بعض البحوث التي تم فيها إجراء مقابلات مع 400 من أمهات الأطفال في عمر خمس سنوات، وظهر من أن عدوان الطفل يرتبط بالقسوة التي يمارسها الآباء في العقاب وظهر كذلك أن عدم التوافق بين الأبوين والقصور في الرعاية التي تقدم للطفل تكون من العوامل التي ينجر عنها ظاهرة العنف والسلوك العدواني (سمية، 2017، ص4).

وقد كشفت الدراسات العربية والأجنبية الآثار السلبية للصراعات الزواجية على سلوك الأطفال إذ تبين أن لأطفال الذين ينشئون في جو مشحون يعانون من مشكلات كثيرة. كما تبين في العديد من الدراسات أن العلاقات الأسرية المتكدرة والتي يسودها العنف وأنواع الإساءة اللفظية والجسدية لها نتائج وخيمة على الأبناء عبر مراحل نموهم في الطفولة والمراهقة والرشد، حيث أجرى:

ماكنيلو أماتو(1998)Amato ,McNeal **دراسة طولية** اعتمدا فيها الوالدين العنيفين فيما بينهما، وأبنائهم كمصدر للبيانات، وبلغت عينة الأبناء (420) فردا تراوحت أعمارهم عند بدء الدراسة عام (1980) بين 7 و 19 سنة وكان من أحد أهم نتائج الدراسة أنها قدمت دليلاً قوياً على أن العنف ينتقل من جيل لآخر داخل الأسرة الواحدة. كما أن الآثار السلبية لمشاهدة العنف بين الآباء تستمر حتى بلوغ مرحلة الرشد. كما أظهرت **دراسة طولية** تتبعية أخرى أجراها **ارينسافت** و آخرون(2004 al &Ehrensaft,) على عينة تكونت من (543) طفلاً تم اختيارهم بشكل عشوائي في عام 1975 واستمرت الدراسة حتى بلغ الأطفال مرحلة الرشد، حيث تبين أن مشاهدة العنف بين الوالدين يعد من عوامل الخطورة المسببة في ممارسة هؤلاء الشباب للعنف في علاقاتهم الحميمة.(نويبات، ص230، 231 ،2012). ففي **دراسة أخرى لـ جراش وفنشام**(Fincham&Jrych1993) بعنوان "العلاقة بين النزاع الأسري وتوافق الأبناء" والتي هدفت إلى التعرف على علاقة النزاع الأسري بتوافق الأبناء،

وتكونت عينة الدراسة من (336) طفلا وجميعهم بالصف الرابع والخامس بمتوسط عمري (10,9) سنة، واستخدم في هذه الدراسة مقياس إدراك الأبناء للنزاع الأسري (لإمري وأولري 1982)، ومقياس التوافق الزواجي وقائمة مشكلات الأطفال السلوكية من وجهة نظر الآباء والمدرسين، والتي من خلالها تأكد وجود علاقة إرتباطية بين النزاعالأسري والاضطرابات السلوكية

والانفعالية لدى الأطفال، والتي تتمثل في العدوان والقلق، كما كان الذكور أكثر عدوانا وقلقا من الإناث عند تعرضهم للنزاع الأسري. ومن خلال الدراسة السابقة تم بلورة وصياغة الإشكاليات التالية:

_ هل هناك علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الكدر الزواجي والسلوك العدواني لدى أطفال المرحلة الإبتدائية ؟

ما مستوى الكدر الزواجي لدى كلا من الأزواج؟

– ما مستوى السلوك العدواني لدى أطفال المرحلة الإبتدائية ؟

2– الفرضيات:

تعتبر الفرضيات إجابات مؤقتة للتساؤلات المطروحة حتى يتم الكشف بواسطة دراسة إمبريقيةوعليه تكون الفرضيات على الشكل التالي:

_ توجد علاقة إرتباطة ذات دلالة إحصائية بين متغير الكدر الزواجي و السلوك العدواني لدى أطفال المرحلة الإبتدائية .

– مستوى الكدر الزواجي لدى الزوجين منخفض.

– مستوى السلوك العدواني أطفال المرحلة الإبتدائية مرتفع.

3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة هذه الدراسة إلى:

_تحديد العلاقة بين الكدر الزواجي وظهور السلوك العدواني عند أطفال المرحلة الإبتدائية .

_تحديد العوامل المسببة لظهور الكدر الزواجي.

4- أهمية الدراسة :

_دراسة الكدر الزواجي و انعكاساته على الأسرة أو دراسة سلوك الأطفال .

_ ضرورة مراعاة الجانب النفسي لدى الأبناء.

5- دواعي إختيار الموضوع :

_محاولة فهم الكدر الزواجي ومعرفة نتائجه خاصة بظهور السلوك العدواني للطفل.

_نقص الإهتمام بمثل هذه المواضيع التي تشكل خطر على الصحة النفسية و الجسمية للأسرة والطفل.

_ الميل لدراسة هذا الموضوع له أهمية بالغة على الأسرة بصفة عامة و الطفل بصفة خاصة.

6-التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

1/الكدر الزواجي: هو عبارة عن مشاكل وخلافات متواصلة بين الزوجين بدون إيجاد حلول أو حتى عدم البحث عن تلك الحلول فتتدهور العلاقة الزوجية حيث تسمى علاقة متكدرة يعيشها الزوجين .

2/السلوك العدواني: هو سلوك يصدر عن الطفل موجه نحو الآخرين أو نحو ذاته المتمثل في الضرب الركل الجرح و التنمر و حتى الشتم.

3/ أطفال المرحلة الإبتدائية: هم أطفال في المرحلة الأولى من التمدرس من عمر (6سنوات إلى 11سنة) حيث يتمدرس فيها 5سنوات للإنتقال إلى مرحلة المتوسطة.

الجانب النظري

الفصل الثاني : الكدر الزواجي

تمهيد

1- تعريف الزواج

2- فوائد الزواج

3- طبيعة إضطراب العلاقة الزوجية

4- مفهوم الكدر الزواجي Marital Distress

5- المصطلحات التي لها صلة بالكدر الزواجي

6- أسباب (عوامل) الكدر الزواجي

7- النظريات المفسرة للكدر الزواجي

7-1- نظرية الإرشاد الأسري متعدد الأجيال لبوين Boyen

7-2- النظرية التحليلية

7-3- نظرية التعلم الإجتماعي لباندورا Bandora

8- التفسير المعرفي للكدر الزواجي

9- مستويات الكدر الزواجي

10- مظاهر الكدر الزواجي

11- آثار الكدر الزواجي على الزوجين

11- آثار الكدر الزواجي على الأبناء

12- علاج الكدر الزواجي

خلاصة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل، مفهوم الكدر الزواجي كمتغير أساسي في الدراسة، وقد يرتبط بمفاهيم عدة لها علاقة بالمشكلات الزواجية التي تعاني منها الأسر الجزائرية خصوصا والعربية عموما، ومن أهم هذه المصطلحات التي لها صلة بالكدر الزواجي، الشجار والخصام وبرودة العلاقة الزوجية التي تتميز بالجفاء والقطيعة نتيجة لأسباب عدة ، تتعلق بأسباب ذاتية وموضوعية. كما يتميز الكدر الزواجي بمظاهر تفرز نتائج سلبية على العلاقة الزوجية وتترك آثار مدمرة على نفسية أفراد الأسرة خاصة من هم في سن الطفولة، كما يؤثر الكدر الزواجي على النسق ككل مما يجعل الجو الأسري يسوده الصراعات والإضطرابات ويجعل الحياة جحيم داخل الأسرة. لذا يتطلب كافة الإحاطة بجوانب مختلفة نشير إليها في هذا الفصل.

1- تعريف الزواج:

يعتبر الزواج سنة من سنن الكونية والتي شرعها الله لخلقه من أجل المحافظة على النوع وكذلك النسل، بالإضافة إلى وجوب وجود تكامل بين الزوجين، فهو رابطة بين الرجل والمرأة ينظمها العرف والقانون وترتب فيها حقوق وواجبات تتعلق بالزوجين،وهو عبارة عن تزاوج منظم بين الرجل والمرأة في سبيل تكوين أسرة وبهدف إنجاب الأطفال، كما هو نظام إجتماعي يتصف بقدر من الاستمرار والإمتثال للمعايير الإجتماعية والوسيلة التي يعتمدها المجتمع لتنظيم المسائل الجنسية وتحديد مسؤولية صورة التزاوج الجنسي بين البالغين" (نوال، 2008، ص،22).

ومن ما سبق الزواج يعتبر علاقة منظمة بين الرجل والمرأة تتم من خلال عقد ينظمه العرف والقانون، يتحدد فيه الحقوق والواجبات لكلا من الزوجين لإستمرار الحياة البشرية.

2- فوائد الزواج:

تتجلى أهمية الزواج في كونه رابطة مقدسة شرعتها الأديان السماوية لإستمرار النسل البشري كما له فوائد كثيرة دينية دنيوية وإجتماعية وصحية نذكر منها الآتي:

1- الامتثال لأمر الله ورسوله والذي ينجر عنه سعادة العبد في الدنيا والآخرة .

2- سعادة النفس وسرور القلب والشعور بالأمان والطمأنينة.

3-حاجة كل من الزوجين إلى السكن النفسي والجسمي والروحي.

4-الزواج مفيد صحيا للرجل والمرأة على حد السواء وهذا ما أكده تقرير الأمم المتحدة:"بأن المتزوجين يعيشون مدة أطول مما يعيشها غير المتزوجين".

5-تلبية الرغبة الطبيعية المستقرة في الرجل والمرأة التي جعلها الله لكمال الحياة البشرية .

6-ترابط الأسر وتقوية أواصر المحبة بين العائلات وتوكيد الصلات الإجتماعية لكون أن المجتمع المترابط هو المجتمع السعيد.

7-تعاون كل من الزوجين على تربية النسل وبناء الأسرة والمحافظة عليها(عبد الله، بدون سنة،ص25).

3- طبيعة إضطراب العلاقة الزوجية :

تعتبر العلاقات الحميمية بين الأزواج أفضل أشكال إشباع حاجات الفرد للحنان والصحبة والإخلاص والعاطفة والجنس وهذا حتى بالنسبة لمن سبق لهم أن خبروا علاقات غير مرضية. بالنسبة لبعض الأزواج زوال الرضى مرتبط بمشكلات ذات دلالة في العلاقة للحفاظ على علاقات مرضية. ولكن لأسباب متعددة يقرر الأزواج البقاء مع بعض، ومن الخصائص المحددة ما يلي:

الخاصية الأولى:

- **وجود مستوى عال من السلبية في التفاعل الزواجي:** إن الأزواج التعساء يتصرفون بسلبية عكس الأزواج السعداء الذين يقضون وقتا أكثر مع بعض بإيجابيةو سعادة

الخاصية الثانية:

الإتصال الغير الفعال في حل الصراعات: الإنتقاد الدائم والفشل في الإستماع لبعضم البعض مع الإنسحاب من بعضهم البعض أثناء النقاش أو الحوار، هذا من شأنه أن لا يستخدم الزوجين الأسلوب الإيجابي والفعال في حل المشكلات التي تنجر بينهم (مسعودة ، بدون سنة،ص10).

كما أن العنف بين الأزواج منتشر في العلاقات المضطربة، مما يترك لديهم آثار خطيرة من الناحية النفسية والجسمية خاصة لدى النساء، كما يرتبط الزواج المضطرب بضعف الصحة الجسمية كون أن الأزواج الغير سعداء أكثر عرضة لتناول الكحول والتدخين للهروب من المشكلات الزوجية، مما يؤثر على صحتهم الجسمية. فالزواج السعيد يوفر للأزواج القوة على مواجهة ضغوطات الحياة وينقص من آثارها السيئة على الصحة الجسمية. ولا تقتصر الآثار الوخيمة لإضطراب العلاقة الزوجية على الأزواج بل تمتد للأبناء حيث تؤثر بشكل كبير على الأطفال، خصوصا إذا كان هذا الصراع حاد بين الوالدين فإنه قد يتحول إلى شجار بصراخ مرتفع أمام مسمع ومرأى الأطفال الذين لا يمكنهم أن يكونوا عن منأى بإصابتهم بمشكلات السلوك وعدم التكيف وإصابتهم بالتبول اللإرادي واللجلجة وتقليم الأظافر(المرجع السابق،ص11).

4- مفهوم الكدر الزواجي Marital Distress

اولا / مفهوم الكدر :

يعرف الكدر على أنه كَدَرُ نقيض الصَفاء وفي الصحاح خلاف الصفو، ويقال فلان وتكدرت

مَعيشته ، –يعيش في غم ،في كآبة وحزن ،لم يكن مرتاحا.(معجم المعاني الجامع)

ثانيا /مفهوم الكدر الزواجي:

يعرف **كورسيني** الكدر الزواجي بأنه:" مستوى محدد من عدم التوافق بين الزوجين يؤدي بهما إلى أن ينهيا العلاقة ويشمل نقصًا في التواصل وفي الفهم فيؤدي إلى الطلاق في معظم الأحوال(Corsini, 1994, p368) .

يعرفه **جاكبسون**:بأنه المعاناة التي تحدث بسبب العلاقات المضطربة كالتواصل السلبي و الشجار المتواصل ،والألم النفسي(jacobson ,1993)

أما **صفاء مرسى** فتعرفه على أنه:" تلك الصراعات الناشئة بين الزوجين، نتيجة لعدم التقارب في السمات الشخصية أو بسبب المشكلات الاقتصادية، أو الضغوط الخارجية التي تقع على أحد الزوجين أو كليهما، مما يترتب عنه عدم إشباع بعض الحاجات النفسية والفسيولوجية التي تؤدي إلى اضطرابات العلاقة الزوجية "(صفاء، 2008 ،ص43).

ويعرفه **كمال مرسى** بأنه:" تباين في الأفكار والمشاعر واتجاهات الزوجين حول أمر من الأمور ينتج عنه ردود أفعال غير مرغوب فيها، تظهر الخلاف وتوضحه، من خلال ما يدعو إلى نفور وشقاق و زيادة في ردود الأفعال غير المرغوب فيها، فيختل التفاعل الأسري، وبسوء التوافق الزواجي، وتضعف العلاقة الزوجية"(كمال مرسى،1991 ص236).

كما **يعرفه أيضاً**: حالة من التنافر تتمثل في اضطراب العلاقة الزوجية وتتسم بالشعور بمعاناة غير سعيدة في نظر أحد الزوجين أو كليهما وتبدأ بحصول انطباعات سلبية من أحد الزوجين تجاه لآخر أو من كليهما يؤدي إلى صراع مستمر بين الزوجين ينتهي بالطلاق(العنزي، 2021، ص282).

و**عرفه أيضا فنشام ولوري** : بأنه عدم الرضا عن العلاقة الزوجية من أحد الطرفين أوكليهما،

فتصبح الحياة الزوجية معاناة غير سعيدة في نظر أحد الزوجين أو كليهما.(القرني ،2007، ص43).

ويعرف نويبات الكدر الزواجي على أنه :" المعاناة المرتبطة بإضطراب العلاقة بين الزوجين والذي يتبدى في تصورات وإدراكات سلبية ومشوهة عن العلاقة الزوجية، وعن شريك الحياة، وانفعالات سلبية وانفصال عاطفي بين الزوجين، مع فشل في التواصل وعدم الإتفاق حول الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة وعدم الكفاءة في حل المشكلات" (نويبات،2013، ص31).

بينما عرفه **أحمد:**" بأنه حالة من التوتر والنزاع الدائم بين الزوجين والاختلاف في وجهات النظر الذي يتعلق بجميع جوانب الحياة الزوجية و الأسرية " (سومة أحمد ، 2013، ص81).

وعرفته **دراز و عيسى** بأنه :" حالة من المعاناة الزوجية من جانب أحد الزوجين أو كليهما نتيجة سوء التوافق الناشئ عن قصور الخلفية المعرفية لمقومات الحياة الزوجية لديهما وضعف التآلفية والتواصل وصعوبة تسيير الأمور المالية "(المرجع السابق)

ومما سبق،يمكن الخروج بتعريف للكدر الزواجي على الشكل التالي: " الكدر الزواجي هو حالة من عدم التوافق والإنسجام والضيق والتوتر والنزاع الدائم بين الزوجيين وتتسم بضعف التواصل العاطفي وعدم التفاهم وكثرة الشحنات بينهم مما يضعف النسق الأسري الذي يؤدي بدوره إلى إضطراب في الرابطة الأسرية .

5- المصطلحات التي لها صلة بالكدر الزواجي :

- **سوء التوافق الزواجي:Marital maladjustment**

هو عدم تفاهم الزوجين على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة، وعدم مشاركة الحوار بين وعدم تبادل العواطف ،تؤدي إلى شجار مستمر وحتى إلى العنف. (هيام كمال،بدون سنة،ص8) ومن زاوية أخرى يعتبر سوء التوافق الزواجي فشل الزوجين في إعداد نفسيهما بشكل كاف قبل الزواج ليتعايشا مع المتطلبات الحالية والمسئوليات المتنوعة التي يتوقعونها كما هي .

- **النزاعات الزواجية :Marital Discord**

هي ميل الزوجين إلى أن يتصرفا بطرق مختلفة عن بعضهما أثناء التفاعل الأسري(صفاء، ص45 2008).

- **الصراع الزواجي:Marital conflict**

يأخذ الصراع الزواجي أشكالا متعددة مثل الصراع الظاهري والغير الظاهري، الصراع الخفي، المؤلوف العادي المزمن الحاد وهو يحدث عندما لا تحل الصعوبات الزواجية وترك كل مشكلة دون حل، وقد تكون بعض أنواع الصراعات ملازمة الزواج إلا أنه قد تختلف من دورة إلى أخرى من دورات الحياة الأسرة ، و تكون على درجات متغيرة من النضج العاطفي والنضج الأسري.

- **الشقاء في الزواج :**

يقصد به مشاعر وأفكار سيئة تجعل الزوجين أو أحدهما متوترين وقلقين ومتبرمين في تفاعلهما الزواجي السلبي وفي تنافرها أو عدم توافقهما توافقا سيئاً (المرجع السابق،ص46).

وتعتبر المفاهيم سابقة الذكر من أبرز المفاهيم القريبة إلى مفهوم الكدر الزواجي، وأحيانا متداخلة فيما بينها كلها قد تُنهي العلاقة الزوجية إلى التفكك والإنفصال .

6- أسباب (عوامل) الكدر الزواجي:

لقد تعدت الدراسات والبحوث حول أسباب الكدر الزواجي وطرحته تحت مسميات عديدة منها أسباب الخلافات الزوجية ، أسباب التفكك الأسري، أسباب سوء التوافق الزواجي إلا أنها مجملها تدور حول محور واحد وهو أسباب الكدر الزواجي. وفيما يلي نذكر منها بعض الأسباب:

1- الأسباب الدينية:

أ – تتأثر العلاقة بين الزوجين بإختلاف في الدين كما تتأثر كذلك بإختلاف المذاهب، فهناك إرتباط وثيق بين العقيدة ومظاهر الحياة الأسرة والسلوك ، فالعقيدة من الناحية الإجتماعية ليست محور نظام خاص للعبادة أو الشعائر الدينية، بل هي تركيب ثقافي.

ب – غياب المفاهيم الحقيقية للسكينة والمودة والرحمة من الحياة الزوجية فالسكينة تعني الإستقرار والطمأنينة، والمودة جامعة لكل معاني الحب والرعاية والحنان .

ج – غياب مفهومي الصبر والرضا فلا يوجد شريك يحقق لنا كل توقعاتنا.

د– عدم القدرة على التسامح فلا يوجد إنسان بلا زلات أو أخطاء، فبالتالي لا بد من وجود التسامح لتستمر الحياة.(محمد بن سالم،2008،ص58)

2- العوامل الإنفعالية:

تعتبر مهارات التعبير الانفعالي إحدى وسائل التواصل وعن طريقها يعبر الزوجان عن أفكارهم ومشاعرهم تجاه بعضهم البعض، فالتفاعل الزواجي يقوم على أساس المشاركة الانفعالية والتعاطف بين الزوجين وتمركز كل منهما حول الآخر، يحبه و يتعاون معه ويضحي من أجله، كما أن قطع الحوار بين الأزواج وزوجاتهم، وعجز الأزواج عن التعبير عن عواطفهم تجاه زوجاتهم يعتبر من مقدمات الانهيار الزواجي، وقد أضافت إليزابيت سكورون أن نوعية العلاقة بين الزوجين تؤثر على

التوافق الزواجي كما يتوقف الخلاف بينهما على الجانب الإنفعالي للزوج، أي أن الجوانب الإنفعالية والتفاعلية لها تأثير كبير على التوافق بين الزوجين، كما ثبت أن الأزواج الغير المتوافقين في زواجهم معدلات أعلى من السلوك السلبي والرد عليه ودرجة أعلى في التصرف الغير العاطفي .(سعيدة بن باهي ،2015،ص37)

3- العوامل المعرفية:

أشار بايكوم Baykom إلى وجود خمس أنواع من العوامل المعرفية في الكدر الزواجي:

أ-المعتقدات الموجودة لدى كل فرد من خصائص تلك العلاقات سواء بشكل خاص أو بشكل عام

ب-أساليب العزوف التي يقوم بها كل شخص عن أسباب الأحداث (الإيجابية و السلبية) في علاقة الآخرين

ج-الانتباه الانتقائي والذي يمكن تحديده من خلال ملاحظة كل فرد لبعض الأحداث في التفاعلات الزواجية والتغاضي عن الأحداث الأخرى .

د-التنبؤ بحدوث أشياء معينة في المستقبل .

هـ-الافتراضات والتي تتضمن خصائص معينة للعلاقات بشكل عام أو لكل فرد على حده.

وقد أظهرت العديد من البحوث إلى أن الأزواج المتكدرين يميلون إلى عزوف المشكلات في العلاقات الزواجية إلى خصائص ثابتة للشريك الآخر والتي تشمل نقص الحب والنوايا السلبية.(سمر توفيق، 2021، ص22).

4- العوامل السلوكية:

يعبر السلوك الزواجي عن التفاعلات التي تحدث بين الزوجين حول موضوعات الحياة المختلفة كالقدرة على تسوية الخلافات، والقدرة على التواصل والمشاركة الفعلية والاتفاق بينهما في أغلب

الأحيان، ولقد وجد جوتمان أن الأزواج الذين يظهرون تكرارات مرتفعة من الشكوى هم الأكثر إحتمالا للإنفصال أو الطلاق، كما أكد كوردوفا وجاكسون Kordofan et Jacksonعلى أن التواصل السيئ والجدال المدمر عادة ما يؤدي بشخصان يحبان بعضهما البعض بشدة إلى أن يسبب كل منهما الألم والمعاناة للآخر أكثر من الحب والمتعة، بالإضافة إلى الألم النفسي الشديد، وهناك العديد من الأدلة التي تشير إلى أن الأفراد الذين لديهم علاقات متكدرة يصبحون أكثر حساسية للتعرض لكثير ممن الإضطرابات النفسية والجسمية(المرجع السابق ، ص23).

7- النظريات المفسرة للكدر الزواجي:

7-1- نظرية الإرشاد الأسري متعدد الأجيال لبوين Boyen:

أوضحت هذه النظرية أن النمو النفسي لأي شخص عن منظومة الأسرة التي ينتمي إليها، فالأسرة هي المصدر الأساسي للصحة والمرض، وتركز هذه النظرية على منظومة الأسرة أكثر مما تركز على أنظمة العلاج النفسي الأخرى ، حيث ترى أن القوة الكبرى التي يؤثر في نمو الفرد هي الأسرة، ونظرا لأهمية النسق الأسري يؤكد بوين Boyen على ضرورة العمل على تغيير أفراد الأسرة نطاق نسقهم الأسري، لصعوبة حل المشاكل التي تطفو على حياة الأسرة دون فهم أنماط العلاقات داخل الأسرة ومواجهتها بفعالية، وحسب هذه النظرية فإن الحدة العائلية هي التي تشكل الموضوع الأساسي للعلاج وليس الأفراد حيث تمتد جذور الأعراض سواء كانت خاصة بالفرد أو مرتبطة بالعلاقة إلى عمليات تحدث في العائلة، فالأعراض لا تعكس إضطرابا أو خللا فرديا، ولكن تدل على حدوث تغير في كامل الوحدة، أو في محيطها مما يؤثر على ظروف عمل مختلف أجزاء المنظومة (العنزي، 2021، ص287).

7-2- النظرية التحليلية:

يرتبط العلاج النسقي الديناميكي بنظرية العلاقات الدافعة وبعلم النفس التحليلي التي ترى بأن علاقة الشخص بالآخرين تعتمد وبشكل أساس على العلاقات المبكرة لذلك الإنسان مع والديه، في حين رأى فرويد أن إشباع الغرائز يعتبر حاجة أساسية فإن المحللين الآخرين مثل **كلينو فيربيرن إعتبروا أن** وجود علاقة مرضية مع الموضوع، أكثر قوة، ويقصد بكلمة موضوع في هذا المقام الناس، وعدم قدرة الشخص على تكوين علاقة مع أسرة المنشأ يؤثر على منظومة الأسرة الجديدة (أسرته الخاصة) في علاقته مع شريكه (الزوج أو الزوجة) مع الأبناء، وفي نفس السياق التحليلي قدمت كارين هورني تصورا ممتدا للعلاقات الأسرية السوية والمرضية، وتعتبر أن فقدان الهوية أكثر حدوثا في الأسر التي توصف بأن الصلات بين أفراد ها وثيقة جدا، ولا توجد فيها ثغرة يمكن النفاذ منها(نويبات قدور، 2013، ص53).

ويمكن أن نلخص التوجه السيكو دينامي بأنه يركز على مبدأ السببية، ويعتبر أن العوامل الباثولوجيا في العلاقة هي عوامل داخلية نفسية خاصة بالفرد وليس بالنسق.

7-3- نظرية التعلم الإجتماعي لباندورا Bandora :

وتقوم هذه النظرية على أساس ملاحظة السلوك للفرد في عملية التفاعل الإجتماعي حيث يستطيع الأفراد ملاحظة وتقييم أثر سلوكهم على الآخرين، ويمكنهم تعديل أو تكييف سلوكهم، وطبقا للنظرية الإجتماعية المعرفية، فإن طرقنا في التفكير تؤثران في سلوكنا وهذا على التعاقب، يؤثر بدوره على البيئة الخارجية، التي بدورها تشكل عملياتنا المعرفية والسلوكية. بمعنى أن التفاعل بين العناصر الثلاثة (الشروط البيئية، العوامل المعرفية والشخصية أو السلوك) ويرى باندورا**Bandora** أن السلوك الإنساني ليس بالطبع فطريا، ولكنه متعلم أي أن السلوك الإنساني هو وظيفة المحددات السابقة

المتعلقة أيضا وكل مجموعة محددات تحتوي على متغيرات هي في طبيعتها معرفية، وأن نماذج الإستجابات الجديدة يمكن أن تكتسب من خلال مصدرين رئيسيين هما التأثيرات الإيجابية والسلبية التي تؤدي إليها خبرات الفرد المباشرة ما يعرف بالتعزيز أو من خلال ملاحظته لسلوك الآخرين أي التعلم النمذجة (سليمان، 2008، ص، 44).

8- التفسير المعرفي للكدر الزواجي:

قدم **ألبرت أليس Albert Aliss و أرون بيك Arone Bic** ملاحظات معرفية مبكرة في العلاقات الحميمية للأزواج، بحيث ينظر علماء السلوك المعرفي للناس على أنهم ليسوا تحت سيطرة الصراع الداخلي (الموقف العقلي أو العاطفي للتحليل النفسي التقليدي ولا تتلاقى الضربات من القوة الخارجية للموقف السلوكي التقليدي) وبدلا من ذلك فقد أدركوا أن الوظيفة الشخصية تكون نتيجة للتفاعل المتبادل بين السلوك وأحواله الإجتماعية الضابطة ، بينما فكر علماء السلوك في تغيير الظروف البيئية التي تبقى على السلوك الغير المرغوب، وأكد الجميع الآن على أهمية تنظيم الذات وتوجيه الذات الإنسانية لتغيير السلوك بحيث هناك **منظوران أساسيان في تفسير الكدر**:

- **المنظورالأول**: يرى أليس أن الكدر الزواجي يحدث عندما يصر الشريكين على توقعات غير واقعية حول الزواج ويقوم كل منهما بعمل تقييم سلبي عندما لا يستطيعان تحقيق تلك التوقعات "الكدر" ويحدث الكدر عندما يحتفظ كل زوج أو كلاهما باعتقادات غير منطقية وخاطئة ونتيجة لتلك الأفكار اللاعقلانية تتطور التوقعات الغير منطقية فينتج عنها الإحباط وخيبة الأمل، ويظهر الكدر.

-**المنظور الثاني**: يرى بيك Bicأن الكدر الزواجي يحدث نتيجة التفكير الخاطئ، حيث يتعلم الزوجان قواعد ومعايير تكون أكثر جمودا مبنية على افتراضات خاطئة، إن المتكدرين منذ بداية حياتهم مروا

عبر تجارب شخصية تعيسة ومختلفة ويتم تنشيطها عندما ينشأ وضع جديد مشابه لتلك الخبرات(سمية ،2021، ص69).

يركز أصحاب هذه النظرية المعرفية على تعديل الأفكار والسلوكيات الأفعال وذلك بتغيير الوعي لدى الأفراد ونمط تفكيرهم.

9- مستويات الكدر الزواجي:

- **المستوى الأول:** يشمل الخلافات البسيطة التي تحدث بين الزوجيين ولا تستمر يغلب عليها الغضب والتذمر ويسعى كلا من الزوجين إلى حلها دون أن يفسد الود أو ينقطع الوصال بينهما.

- **المستوى الثاني:** تشتد في هذا المستوى الخلافات بين الزوجين التي تثير الغضب والتذمر والنقد، ومع هذا فإن قنوات الإتصال بين الزوجين تظل مفتوحة والرغبة في التفاهم قائمة.

- **المستوى الثالث:** تزيد الخلافات وتشتد بين الزوجين وتستمر مدة تزيد عن مدة المستوى الثاني وتؤدي إلىتغير في المشاعر وزيادة الغضب والتذمر والحقد والعداوة والصراع.

- **المستوى الرابع:** وفيه تزداد الخلافات بدرجة كبيرة ويعم النفور والكراهية والرغبة في الإنتقام وبعض مظاهر السلوك العدواني كالضرب والإهانة وتتحول الحياة الزوجية إلى جحيم وتصل العلاقة إلى مستوى اللاعودة (محمد محمود ،2023، ص14).

10- مظاهر الكدر الزواجي:

يشير بيك Bicإلى بعض مظاهر الكدر الزواجي كالآتي:

1-تحول التصورات الإيجابية الجيدة عن شريك الحياة إلى تصورات أخرى سيئة.

2-نظرة كل شريك إلى الحدث نفسه بطريقة مختلفة تماما.

3-حدوث التوقعات الجامدة للأدوار، مما قد يصل إلى الإحباط والغضب والفشل في التواصل والتحيزات الشخصية، والعداوة التي تبعد الزوجين عن بعضهما البعض.

كما أورد كفافي (1999)، نمطين محددين من الزواج ، عندما يوجد الزوجين في إحداهما يجعلهما عرضه لمشكلات متنوعة ويسهم في وجود الأمراض والاضطرابات النفسية عند الأبناء ويتمثل هذين النمطين في:

أ- الانقسام الزواجي:

يرجع وجود عدد كبير من الأبناء الفصاميين إلى غياب التكامل السوي بين الوالدين، وهي الأسرة التي لا يظهر فيها أي من الزوجين قدرة على الوفاء باحتياجات الآخر، ويكون التفاعل بينهما متسما بالنشوز الواضح والصريح، وفيه يحاول كل طرف أن يقهر الآخر ويخضعه لتوقعاته الشخصية، وفي مثل هذا النمط من الزواج المتكدر فإن كل شريك يميل إلى أن يقطع الصلة مابين الشريك الآخر.(العنزي ، 2021، ص17).

ب - الإنحراف الزواجي:

الأزواج الذين يعيشون معا في حالة من عدم الإنسجام، يتصرفون بطريقة توحي بأن العلاقة الإنشقاقية غير موجودة، ولكن هذا الزواج مشوه بحيث يصبح أحد الزوجين مضطربا على نحو شديد، ومن أبرز مظاهر الكدر الزواجي التي حددها باترون وبارتون Batroon Barton كالآتي:

1-ظهور العداوة الصريحة وغير الصريحة في مواقف الخلافات حيث كل طرف يهاجم الطرف الآخر.

2-عدم نسيان كل منهما أخطاء الآخر السابقة وإثارتها عند كل خلاف يحدث بينهما.

3- العناد والخصام والهجر والتهديد بالطلاق والانفصال.

4-يظهر على الزوجين أثناء معاناتهما من مثل هذه المشكلات الزواجية، سلوكيات مضطربة في معظم المواقف الإجتماعية التي يمران بها، سواء أكان ذلك في مكان العمل أو في محيط الأقارب أو عند مزاولة أي نشاط في حياتهما اليومية (المرجع السابق، ص18).

11- آثار الكدر الزواجي على الزوجين:

يؤكد كل من فنشام و بيشFinchame et Bicheعلى أن الصراعات الزوجية تؤثر بشكل ما على الصحة العقلية والجسمية والأسرية لكلا الزوجين. إذ تضعف الصحة الجسمية في الزواج المضطرب، لأن الأزواج غير السعداء أكثر عرضة لتناول الكحول والتدخين، للهروب من المشاكل الزوجية، مما يؤثر على صحتهم الجسمية، فالزواج السعيد يوفر للأزواج القوة لمواجهة ضغوط الحياة ،وينقص من آثارها السيئة.وقد تبين أن عدم الرضا عن العلاقة الزواجية هي أحد أهم العوامل التي تسهم في ظهورا لإضطراب النفسي على شكل أعراض وشكاوى بدنية وهو ما يطلق عليها بالتبدين (التجسيد)، ويرى جوتمان وكروكوف Djotman et Kroukov أن الكدر يجعل الزوجين عرضة للإحباط والإنسحاب، وضعف الكفاءة الإجتماعية، والمشكلات الصحية والعاطفية والسلوكية كما أنهم يعانون من ضعف شديد في مهارات التواصل اللفظية وغير اللفظية، وحل المشكلات، والتعبير عن الذات والتبادل السلبي، ونمو مشاعر الغضب، وتحطيم العلاقة الزوجية.(نويبات قدور،2012،ص228)

كما تبين من دراسة كل من **حسن عبد المعطي ورواية دسوقي** على عينة من الأزواج ممن يعانون من الاختلالات الزواجية، أنهم في حالات الخلافات الزوجية يتعرض الزوجان لعديد من المشكلات، مثل التوتر، والشعور بالكآبة وعدم الاستقرار، والشعور بالنقص المصاحب لعدم تقدير الذات، كما قد ينشأ الطلاق العاطفي أو النفسي .ويرى **شيك**Chic، أن العلاقات الزوجية تؤثر في التوافق الزواجي كما تؤثر في الحالة الصحية للزوجين، فمن خلال دراسته على عينة قوامها 1501 من الأزواج

والزوجات تراوحت أعمارهم بين30-60 سنة تم تقسيمهم إلى متوافقين وغير متوافقين زواجيا، توصل شيكChic إلى أن الكدر الزواجي يرتبط بسوء الحالة الصحية للزوجين، وعليه فإن غياب الإرادة المشتركة بين الزوجين للحفاظ على إستقرار حياتهما الزوجية وغياب المودة بينهما، يجعل علاقتهما أقل كفاءة لمواجهة مشكلاتهما فيلجآن للاستخدام إستراتيجيات أقل توافقا، وهو ما يعرضهما لإضطرابات نفسية وجسمية، تتفاوت خطورتها بمرور الزمن وتفاقم الصعوبات. (نويبات ، 2012، ص 35).

وعليه فإن لم تنتهي الخلافات الزواجية المتكدرة بالطلاق فإنها تترك أثارا عميقة قد لا تمحى أثارها على مستوى الحياة النفسية للأزواج و الأبناء على حد سواء،وتشير الجمعية الأمريكية للزواج والعلاج الأسري American Association fo Marriage and Family Therapy ,2016

أن الكدر الزواجي هو واحد من المشكلات البشرية الأكثر شيوعا بين المتزوجين ،فقد يواجه الزوجين صعوبات ومشاكل قد تصل إلى نقطة من خيبة أمل وتعم الشكوك حول إستمرار زواجهما وبقائهما زوجين،حيث يؤدي الكدر الزواجي في نهاية المطاف إلى الحزن الشديد والقلق و إرتفاع مستوى التوتر و الإكتئاب و إذا طال أمده فإنه من الممكن أن يؤثر سلبا على الصحة البدنية للزوجين و الأبناء .(سومة أحمد،2020،ص82)

11- آثار الكدر الزواجي على الأبناء :

إن للكدر الزواجي آثارا كارتية على حياة الزوجين والأبناء على حد السواء. والحلقة الأضعف في الصراع الزواجي هم الأبناء باعتبارهم الأكثر تعرضا للآثار الجانبية من الخلافات وسوء التوافق الزواجي. كثير من الحالات التي أصيبت باضطرابات نفسية وانحرافات سلوكية، كانت نتيجة للأزمات الأسرية الداخلية. كما أن آثار الخلافات الزوجية تؤدي إلى إصابة الأبناء بالقلق وعدم الإحساس

بالأمن والأمان وضعف الثقة بالنفس. فيخافون من إقامة علاقات عاطفية سليمة وتكوين مفهوم خاطئ عن الأسرة باعتبارها مسكن للمضايقات والمشاحنات وتبادل الإهانات بين الزوجين. ونتيجة لخبرات سابقة قاسية عاشوها في أسرهم في ظل المشاحنات والشجار، أكسبتهم صورة سوداوية عن الزواج والعلاقات الزواجية (Acakuw .com جريدة أكاديمية).

كما كشفت البحوث والدراسات أن الأطفال الذين يبدون اضطرابا في نمو شخصياتهم و أنماط سلوكهم هم في العادة نتاج مناخ أسري وتربية غير سليمة، فالاضطرابات في الطفولة تعبر عن عجز الأسرة في القيام بدورها مع الطفل، وفي هذا النسق الأسري يكون الطفل مرآة للوالدين، وللبناء الأسري والمناخ السائد فيها، فالتفاعل بين كل عضو من أعضاء الأسرة يخلق نظاما ديناميكا داخل جماعة الأسرة ، بحيث أن الاضطراب النفسي لدي أي عضو من أعضاء الأسرة ينعكس سلبا على نسق الأسرة ، وقد يظهر هذا الاضطراب على أفراد آخرين في الأسرة ، وقد تبين أن الأطفال في الأسر المضطربة زواجيا يعانون من ظروف إجتماعية ونفسية وتربوية صعبة ، تعرضهم للإحباط والحرمان والصراع ،وتعوق نموهم الجسمي والنفسي وتعرقل نضجهم الانفعالي والإجتماعي،وتجعلهم مهيئين لأمراض النفجسمية والإنحرافات السلوكية والإضطرابات النفسية (نويبات قدور،2012،ص229).

12- علاج الكدر الزواجي :

العلاج الزواجي السلوكي المتكامل :

يعتبر علاج الأزواج السلوكي المتكامل إشتقاق من علاج الأزواج السلوكي ،وقد طور بإضافة إستراتجيات جديدة تعتمد على :القبول و التسامح مع تطبيق إستراتجيات التغيير المرتبطة بالمدخل السلوكي لعلاج الأزواج والمستمدة من جذور النظرية السلوكية ،وأطلق عليه العلاج الزواجي السلوكي المتكامل ،لأنه يكامل بين استراتيجيات القبول و التسامح ،حيث يهدف إلى مساعدة الأزواج على فهم

و تقبل بعضهم البعض كأفراد و مساعدتهم على تطوير علاقة تعاونية فيما بينهم ،وتتحدد أهم الاستراتيجيات المستخدمة في العلاج السلوكي المتكامل فيما يلي :

أولا :تقنيات القبول Acceptance Techniques

يقصد به قبول الموقف المتأزم وهذا يتيح للزوجين إيجاد بديل متفائل لمواجهة المشاكل ،وتشمل تقنيات القبول على مايلي:

1-**الإتصال المتعاطف** :السماح للزوجين أن يبديا ألمهما بطريقة ما لاتتضمن اللوم و الإتهام للطرف الآخر .

2-**الإنفصال الموحد**:يهدف هذا الأسلوب إلى مساعدة الزوجين على الحديث عن مشاكلهم بدون إتهام أو لمم بإستخدام المناقشات الوصفية بدلا من المناقشات العاطفية .(إكرام،2018،ص99)

ثانيا :تقنيات التسامحtolerance techniques

وتشمل تقنيات التسامح على مايلي :

1-الإشارة إلى السمات الإيجابية في السلوك السلبي

2-ممارسة السلوك السلبي في جلسة العلاج بهدف ملاحظة السلوك السلبي ،ومحاولة إزالة حساسية الزوجين منه.

3-تزييف السلوك السلبي في المنزل بين الجلسات :يقصد بها ممارسة السلوك السلبي في المنزل عندما يكون الزوجان في حالة من الإستقرار العاطفي ،لمساعدتهم على فهم سلوكياتهم وتخفيف الضرر السلبي لها والتحكم في أنفسهم.

ثالثا: التغيير change Techniques:

المقصود من هذه التقنية هو تغيير مباشر في سلوك الزوجين بتعديل السلوك و التعلم الاجتماعي .

وتشمل :

1-تبادل السلوك: تغيير الأزواج من سلوكهم الخاص كي يضيفوا الرضا و السرور على الطرف الآخر ،يساعد الزوجين فهم بعضهما ،ويزيد تقاربهما .

2-التدريب على الاتصال :حل المشكلة التدريب على مهارات الاتصال والحوار بين الزوجين من خلال التركيز و الاستماع لبعضهما.(المرجع السابق،ص101)

خلاصة :

من خلال هذا الفصل نستنتج أن مسببات الكدر الزواجي هي عدة عوامل، منها الدينية والإنفعالية وثقافية وإجتماعية واقتصادية، إضافة إلى غياب التواصل والتفاعل بين الزوجين وعدم مناقشة المشاكل بطريقة عقلانية سلسة وسوية. فالأزواج المتكدرين يميلون للاستجابة لسلوك شركائهم نتيجة غضب أو إنفعال لعدم فهم أو عدم التنازل عن موقف للطرف الآخر مما يوحي أن الطرفان يعيشان صراع وجودي حياتي مما يعكر صفوة حياتهم ويجعل الطرفان لا يقبلان العيش تحت سقف واحد. رغم أن الحوار البناء والنقاش الهادئ هو السبيل الأوحد للوصل إلى أرضية تفاهم بين الطرفين تقيهم من التصادم وإلقاء اللوم وتبادل الشتائم بدون داعي أو سبب مقنع للشجار. هذا ما يسبب نفور وفجوة بين الأزواج ويرفع من مستوى الثأر لدى الطرفين وعدم الرضوخ للطرف الآخر بداعي عزة النفس وبسبب تعجرف أحد الطرفين الذي لا يقبل التنازل. يعتبر الكدر الزواجي من الأزمات الأسرية الحادة التي تعيق الحياة الزوجية وتسبب الأمراض النفسية والإجتماعية داخل النسق الأسري المتصدع. لهذا كان لزاما على الدارسين والباحثين في المجال علم النفس الأسري نشر الوعي والبحث لإيجاد الحلول المناسبة للتخفيف من هذه الظاهرة الإجتماعية التي استفحلت في المجتمع الجزائري, لهذا جاءت دراستنا لتسليط الضوء ومحاولة تبيان الأسباب الحقيقية من وراء إنتشار الكدر الزواجي في الأسر الجزائرية. وكمختصين في هذا المجال، لاحظنا أن الأزواج الذين يعيشون الكدر الزواجي يتعرضون إلى مشاكل نفسية، منها التوتر والقلق الدائم والاكتئاب واضطرابات نفسية أخرى وهذا لا يقتصر فقط على الأزواج وإنما الأطفال كذلك من بين الآثار على الأطفال عدم الثقة بالنفس، انحرافات في السلوك، العدوانية نحو الذات ونحو الآخرين و اضطرابات سيكوسوماتية، حيث أن العلاقة الزواجية

أساسها الصبر والتفاهم والإتصال فلابد من الإتصال الفعال داخل النسق لكي يسود الوئام والسلام والمودة بين الزوجين داخل الأسرة الجزائرية.

الفصل الثالث: السلوك العدواني

تمهيد

1- مفهوم العدوان

2- مفاهيم ذات صلة بالعدوان

3- مفهوم السلوك العدواني

4- أنواع السلوك العدواني

5- الفرق بين الجنسيين الذكور والإناث في العدوان

6- النظريات المفسرة للسلوك العدواني

7- أسباب السلوك العدواني

8- مظاهر السلوك العدواني عند الأطفال

9- سمات الطفل العدواني

10- آثار السلوك العدواني

11- وظائف السلوك العدواني

12- علاج السلوك العدواني

13- علاقة الكدر الزواجي بالسلوك العدواني عند الأطفال

الخلاص

تمهيد:

يتناول هذا الفصل المتغير الثاني للدراسة وهو السلوك العدواني حيث يعد من بين أهم المشكلات السلوكية التي شاع انتشارها بين المراهقين والراشدين وحتى الأطفال بدرجات متفاوتة، سنعرض ماهية السلوك العدواني وأهم العوامل المسببة له وبعض النظريات المفسرة، وأيضا طرق علاجه.

1- مفهوم العدوان:

العدوان سلوك مقصود يستهدف إلحاق الضرر أو الأذى بالغير وقد ينتج عن العدوان أذى يصيب إنسانا أو حيوانا كما ينتج عنه تحطيم لأشياء أو ممتلكات، ويكون الدافع وراء العدوان دافعا ذاتيا، ويمكن القول: إن سلوك العدوان يظهر غالبا لدى جميع الأطفال وبدرجات متفاوتة ورغم ظهور السلوك العدواني لدى الإنسان يعد دليلا على أنه لم ينضج بعد بالدرجة الكافية التي تجعله ينجح في تنمية (الضبط الداخلي) اللازم للتوافق المقبول مع نظم المجتمع وأعرافه، وأنه عجز عن تحقيق التكيف للعيش في المجتمع، وأنه لم يتعلم بالدرجة الكافية أنماط السلوك اللازمة لتحقيق مثل التكيف والتوافق(محمد علي،2000، ص8).

2- مفاهيم ذات صلة بالعدوان:

العداء :شعور داخلي بالغضب و العداوة و الكراهية موجه نحو الذات أو نحو شخص أو موقف ما .

العنف : استجابة سلوكية تتميز بصفة إنفعالية شديدة قد تنطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير وتنقاد إلى ردة فعل منعكسة.

العدوانية : ميل للقيام بالعدوان أو ما يوجد في الأفعال العدوانية أو ميل مضاد لإظهار العداوة و ميل لفرض مصالح المرء و أفكاره الخاصة رغم المعارضة، وهي ميل أيضا للسعي إلى السيطرة في الجماعة (التسلط الاجتماعي) (عصام عبد اللطيف ،2001،ص100).

3- مفهوم السلوك العدواني :

في قاموس العلوم السلوكية بأنه" هجوم أو فعل عدواني يمكن أن يتخذ أية صورة بداية من الهجوم البدني من طرف إلى النقد اللفظي للطرف الآخر، وهذا النمط من السلوك يمكن أن يتخذ ضد أي فرد أو بشيء بما في ذلك ذات الشخص"(عبد الرحمان، 2010 ، ص73).

ويعرفه **مصطفى** على أنه" سلوك يحمل معنى التعدي على بعض القيم الجمعية، وينطوي في صميمه على مخالفة صريحة أو ضمنية لمعايير السلوك المتفق عليها "

وتعرف **نجوى شعبان:** "بأنه السلوك العدواني بأنه سلوك ظاهري يمكن ملاحظته وتحديده وقياسه، وهو إما أن يكون بدني أو لفظي مباشر أو غير مباشر تتوفر فيه الاستمرارية والتكرار، ويعبر عن انحراف الفرد عن معايير الجماعة مما يترتب عنه إلحاق الضرر والأذى النفسي والجسمي والمادي بالآخرين ويختلف في مسبباته ومظاهره، وحدته منفرد لآخر ومن مجتمع لآخر".

ويعرف **محمد بيومي**" السلوك العدواني بأنه سلوك يتسم بالعنف ويتمثل في قول لفظي أو فعل مادي وجه نحو الشخص نفسه أو نحو أشخاص آخرين أو الإضرار بممتلكاتهم أو ممتلكات الآخرين سواء كان ذلك بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة (المرجع السابق ، 2010،ص81)

ويرى **نظمي:**" بأن السلوك العدواني مشكلة مترامية الأبعاد لأنها تجمع مابين التأثير النفسي و الاجتماعي والاقتصادي على كل من الفرد والمجتمع " (راحيس إبراهيم، 2019،ص73).

ويشير العيسوي بأن السلوك العدواني هو" نزعة نحو الهجوم أو التهجم في مقابل الإنسحاب أو المساومة والتفاهم وذلك في مواجهة المواقف الضاغطة ". ويؤكد **الشماع** أن السلوك العدواني هو السلوك الذي يهدف إلى الإضرار بالآخرين أو إيذائهم.

ومن بين هذه التعاريف نستنتج أن السلوك العدواني هو كل سلوك يصدره الفرد يلحق الأذى بالآخرين سواء كان سلوك لفظي أم بدني، ظاهري يتمثل في الضرب والعض ورمي الأشياء ، ونفسي مثل الإهانة و التحقير والتهديد أو لفظي كالشتم وإطلاق الأسماء .

4- أنواع السلوك العدواني:

العدوان اللفظي: يتمثل في الكلام مثل : الشتم السخرية و ذلك من أجل خلق جو من الخوف ويمكن أن يكون موجه نحو الذات أو الآخرين، توجيه ألفاظ غير مرغوب فيها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

العدوان الرمزي: وهو التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الأفراد الآخرين أو توجيه الإهانة لهم، كالامتناع عن النظر إلى الشخص الذي يكن العداء له، أو النظر بطريقة ازدراء وتحقير.

سلوك العدواني الموجه نحو الذات :إيذاء الذات كضرب الرأس على الحائط عض اليدين وضرب الوجه باليدين.

العدوان الوسيلي: يقوم به الطفل بدافع الحصول على شيء ما، أو استرداد شيء ما وعادة ما يقوم الطفل هذا النوع عندما يشعر أن هناك ما يعترض سبيل تحقيقه لهدفه(سحنون،2012،ص44).

5- الفرق بين الجنسيين الذكور والإناث في العدوان:

بدءا من السنة الثانية يتضح أن الصبيان أكثر عدوانا من الإناث، كما توجد فروق بين الجنسيين في طريقة التعبير عن العدوان، إذ يميل شكل العدوان عند العدوان عند البنات إلى أخذ الشكل اللفظي ويتجه العدوان عندهن نحو أنفسهن، وذلك من خلال ممارسة العقاب الذاتي والتضحية بالذات، في حين يتخذ العدوان عند الصبيان شكل الهجوم الجسمي، ويتجه نحو الصبيان الآخرين، بعد بدء سن الثالثة تبدأ أكثر أشكال السلوك العدواني توترا كالنوبات الغضبية بالانخفاض عند الجنسيين، ويظهر في سن التاسعة خمسون بالمائة من الصبيان وثلاثون بالمائة من البنات انفجارات.

قد تعود بعض الفروق بين الجنسيين من حيث العدوان إلى طبيعة الثقافة السائدة في مجتمعنا، والتي تجعل الوالدين غير قابلين للسلوك العدوان الصادر من البنات، لأن الإناث يجب أن يؤدين دور مخلوقات تتصف بالرعاية، وتتوقع هذه الثقافة عملية تأكيد الذات عند الصبيان من أطفالهم ويعتبرونها نوعا من الرجولة. يصعب الاعتقاد بأن البيئة هي المسؤولة عن الفروق، رغم أن التربية عامل مهم، ولكن هناك فروقا داخلية "عضوية حيوية" بين الجنسيين تؤدي إلى اختلافات نسبية في الطبيعة والمزاج، إذ بيد أن الصبيان أكثر قدرة ونشاطا من البنات، كما أنهم أكثر توترا وشعورا بالإحباط عندما تفرض عليهم التقييدات المنزلية والمدرسية (محمد علي عثمان، بدون سنة ،ص2).

6- النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

6-1- النظرية البيولوجية :

تركز هذه النظرية على أن السلوك العدواني فطري محصلة للخصائص البيولوجية، ولقد أثبتت الدراسات التي أجريت في هذا المجال إلى أن هناك علاقة بين العدوان والاضطرابات الجهاز الغددي، إذ يرى سكينر Skinner أستاذ علم الهرمونات بجامعة هارفارد الأمريكية أن الزيادة في إفرازات الفص الأساسي للغدد النخامية يصاحبه توتر وإندفاع إلى العدوان(بن كشيدة،و،قدوج2022، ص43).

6-2- النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن السلوك العدواني شأنه شأن أي سلوك يمكن اكتشافه و يمكن تعديله وفقا لقوانين التعلم، وأن السلوك متعلم من البيئة، ومن ثم فإن الخبرات المختلفة (المثيرات) التي أكتسب منها شخص ما السلوك العدواني (الاستجابة العنيفة) قدتم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور لاستجابة العدوانية كلما تعرض لموقف محبط .وهكذا يعتبر السلوكيون (السلوك العدواني) سلوك متعلم يمكن تعديله، وكان أسلوبهم في التحكم فيه ومنعه عن الظهور هو القيام بهدم نموذج التعلم العدواني وإعادة بناء نموذج من التعلم الجديد (عصام، 2001، ص 112)

6-3- نظرية التعلم بالملاحظة :

مثل هذه النظرية باندورا وإلترز كيين)**(Bandoura,1973), (Waters, Kean, 1976**، إن الفكرة الأساسية لهذه النظرية هي أن السلوك العدواني سلوك إجتماعي متعلم يتعلمه الفرد عن طريق النمذجة

أي عن طريق مشاهدة غيره يقوم بارتكاب العدوان، حيث يحصل مثل هذا الفرد على تعزيز نتيجة قيامه بالعدوان، فإن غيره يميل إلى تقليده في سلوكه مما يؤدي إلى تعميم ذلك السلوك على أشخاص آخرين أو حالات أخرى، فالطفل المشاهد يتعلم مثلا عندما يشاهد طفلا يضرب طفلا آخر ويستولى على لعبته (التعلم بالمشاهدة) كما يتعلم المرء العدوان عندما يمارس العدوان ويحصل على نتائج مجزية (التعلم بالتعزيز) ولقد أثبت باندورا **Bandoura**إن كثير من أنماط العدوان تكتسب بفعل المحاكاة والاقتداء بنماذج عدوانية من السلوك (طلل غالب ، بدون سنة ،ص177).

6-4- النظرية الفسيولوجية:

يؤكد أصحاب هذه النظرية أن العنف جزء أساسي في طبيعة الإنسان أو أنه التغيير الطبيعي لعدة غرائز لأن كل العلاقات الإنسانية ونظم المجتمع وروح الجماعة ويحركها من الداخل هذا الشعور بالعدوان بل أن العدوان هو القوة وراء القدرات الخلاقة والذكاء .(المرجع السابق، ص178).

6-5- نظرية الإحباط :

ترى هذه النظرية أن العدوان أمر ناتج عن الإحباط بمعنى أن الإحباط يؤدي إلى وجود دافع للعدوان، وهذا يقود إلى سلوك عدواني مباشر وجود ارتباط بين الإحباط والعدوان، حيث أن الإحباط يعتبر كمثير والعدوان كاستجابة، وجوهر هذه النظرية يتمثل فيما يلي:

كل العدوان يفترض مسبقا وجود إحباط سابقا، فالعدوان من أشهر الاستجابات التي تثأر في موقف الإحباط، ويشمل العدوان البدني واللفظي حيث يتجه العدوان غالبا نحو مصدر الإحباط فعندما يحبط

الفرد عدوانه إلى الموضوع الذي يدركه كمصدر لإحباطه، ويحدث ذلك بهدف إزالة المصدر أو التغلب عليه كرد فعل انفعالي للضيق والتوتر المصاحب للإحباط، فعلى الرغم من أن الموقف الإحباطي ينطوي على عقاب الذات، ولا يحدث هذا إلا إذا واجهت أساليب سلوك عدائية أخرى موجهة ضد مصدر الإحباط الأصلي عوامل كف قوية (راحيس ، 2019، ص 88).

6-6- نظرية التحليل النفسي :

يرى فرويد أن السلوك العدواني ما هو إلا تعبير عن غريزة الموت، حيث يسعى إلى التدمير سواء إتجاه نفسه أو إتجاه الآخرين، حيث أن الطفل يولد بدافع عدواني، وتتعامل هذه النظرية كذلك مع سلوك العدوان بأنه إستجابة غريزية وطرق التعبير عنها متعلمة مكتسبة، فهي تقول بأنه :"لا يمكن إيقاف السلوك العدواني أو الحد منه من خلال الضوابط الاجتماعية أو تجنب الإحباط، ولكن ما نستطيع عمله فقط

هو تحويل العدوان وتوجيهه نحو أهداف بناءة بدلا من الأهداف التخريبية ولهدامة (بسكير ،وسناني،2018 ، ص168)

ويمكن تقسيم محاولات فرويد لتفسير العدوان إلى ثلاث مراحل في كل مرحلة جديدة أضاف شيئا جديدا دون رفض التأكيدات الأولى:

. **المرحلة الأولى(1905)** :

رأى فرويد العدوان كمكون للجنسية الذكرية السوية التي تسعى إلى تحقيق هدفها للتوحد مع الشيء الجنسي، إن الجنسية معظم الكائنات البشرية من الذكور تحتوي على عنصر العدوانية وهي الرغبة

للإخضاع و الدلالة البيولوجية لها و يبدو أنها تتمثل في الحاجة إلى التغلب على مقاومة الشيء الجنسي بوسائل تختلف عن عملية التغزل وخطب الود والسادية كانت المكون العدواني للغريزة الجنسية التي أصبحت مستقلة ومبالغا.

. **المرحلة الثانية (1915):**

في هذه المرحلة ميز بين مجموعتين من الغرائز (الأنا وغرائز حفظ الذات، الغرائز الجنسية)، حيث لاحظ فرويد أن الشخصيات النرجسية يخصصون معظم جهدهم للحفاظ على الذات والأنا لديهم قدر كبير من العدوان رهن إشارتها

. **المرحلة الثالثة (1920):**

ظهرت هذه المرحلة مع ظهور كتاب ما وراء اللذة حيث أعاد فرويد تصنيف الغرائز، فقد أصبح الصراع بين غرائز الأنا والغرائز الجنسية، ولكن بين غرائز الحياة والموت، فغرائز الحياة دوافعها الحب والجنس التي تعمل من أجل الحفاظ على الفرد وغرائز الموت دوافعها العدوان التدمير(دهمش،2017، ص32).

7- أسباب السلوك العدواني:

للسلوك العدواني أسباب متعددة ومتشبعة ولكننا نذكر منها ما يلي:

7-1- أسباب غريزية :

يعتقد البعض أن العدوان ظاهرة غريزية وهذا ما يقوله فرويد و لورنس، Freud حسب فرويد السلوك العدواني ليس سلوكا فطريا بل هو بل هو حتمي أيضا، وإذا لم يستطيع الإنسان توجيه العدوان نحو الآخرين فهو سيوجهه نحو ذاته (هيام ، 2015، ص 37).

7-2- أسباب بيولوجية :

- الوراثة أحد العوامل الهامة المسببة للعدوان .

- شذوذ الصبغيات الوراثية .

- إضطراب وظيفة الدماغ.

7-3- أسباب نفسية:

1- إضطراب العلاقة الطفل والأم أو ما ينوب عنها.

- سيطرة شخصية الأم وغياب دور الأب في تربية الأطفال.2

-الحرمان والإحباط يؤدي إلى تكوين المشاعر العدوانية وقد يؤدي إلى العدوان.3

-الشعور بالتعاسة وفقدان الأمان والثقة بالنفس.4

5- الإنفعالات الشديدة كالغضب و الخوف ، الصدمات النفسية (بن حليم أسماء،2014، ص8).

6- في كثير من الأحيان تكون عدوانية الطفل وسيلة ليحصل على ما يريده من الأم و الأب أو المعلم

7- الشعور بالرفض في البيت أو المدرسة

8-الصراعات والانفعالات المكبوتة تدفع الأطفال للعدوان. (طاطم كريمة ،2015 ،ص56).

7-4- أسباب إجتماعية :

يتعرض الطفل في مسيرته الحياتية للعدوان مما يجعله أكثر ميلا للعدوان.

كما أن فقر الأسرة و إزدياد عددها ، ينمي السلوك العدواني لدى أطفالها،إذ أن الإحباط ،ونقص الإشباع لحاجات الطفل ،ونقص التنظيم داخل الأسرة ،وضعف الرقابة الوالدية للأبناء ينشأ عنها العدوان. (www .Moqatel.Com)

7-5- عوامل تتعلق بالأسرة و طريقة التربية:

بإعتبار الأسرة هي النواة الأولى في بناء المجتمع وهي الوحدة التي يتكون من خلالها النظام الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وحتى الديني، وهي المصدر للإشباعات خاصة العطف، الحنان الحب والإحترام، إلا أنها فيبعض الأحيان تكون مركزا للعنف والعدوان ويظهر ذلك في كونها المكان الوحيد الذي يظهر فيه السلوك العدواني بقوة .ويشير حسن عبد المعطي(2001)، إلى أن التفكك

الأسري والخلافات الزوجية المستمرة كالطلاق وتعدد الزوجات والخلافات المستمرة بين أفراد الأسرة الواحدة وفقدان الترابط

الأسري وجهل الوالدين بأصول التربية أساسها المعاملة القاسية والصرامة واللوم للطفل وعدم تقدير المشاعر حيث يتولد لديه الإحساس بالظلم والعدوانية والرغبة في الانتقام ، كما أن التربية القاسية التي تقهر الطفل وتعاقبه عقابا بدنيا وتؤلمه نفسيا تزيد العدوان لديه، وقد يأتي طلبا للعقاب الذي يعد بديلا للاهتمام لديه (راحيس ، 2018، ص80،). حيث تبين أن عدوان الطفل يرتبط بالقسوة التي يمارسها الآباء في العقاب وظهر كذلك أنعدم التوافق بين الأبوين والقصور في الرعاية التي تقدم للطفل يكون من العوامل التي تسبب العدوان ،ولوحظ أن البنين أكثر تأثرا بالنموذج الأبوي في ميلهم للعدوان، وأنهم يكونون في غالب الأمر أكثر عدوانا من البنات كذلك الإهمال الأسري المتمثل في عدم المبالاة بإشباع حاجات الطفل الضرورية وعدم مدحه عندما ينجز عملا، أو السخرية منه في حالة استحقاقه الثناء المدح والتشجيع، وهذا يبعث في نفس الفرد روح العدوان والرغبة في الإنتقام والإفراط في الشعور بالذنب والقلق.

7-6- عوامل تتعلق بالمجتمع :

المدرسة : تلعب المدرسة دورا كبير في تعليم سلوك الفرد، وهي تعتبر المؤسسة الثانية بعد الأسرة، ويتعرف على محيطها ويكتسب ويتعلم الضبط، وتقابله مع الكثير من المواقف من خلالها ينمي علاقاته مع الغير و يتزود بالقيم والأخلاق، فقد ينتهج السلوك العدواني عند إصابته بالقلق والإحباط وعدم التوافق (المرجع السابق ، ص82).

- عدم وجود برنامج لقضاء الفراغ وإمتصاص السلوك العدواني إزدحام الصفوف بأعداد كبيرة من التلاميذ

- تأثير رفاق السوء على تغيير السلوك.(عدنان أحمد ،2008،ص19)

8- مظاهر السلوك العدواني عند الأطفال:

1- هناك مواقف يحدث فيها العدوان أثناء اللعب على هيئة تعرض بدني كالإمساك من حول الرقبة، والرمي بعنف على الأرض أو الإكراه على القيام بعمل ما تحت وطأة التهديد، أو حجز الخصم ضد رغبته في مكان معين (حبس غير قانوني).

2- مواقف أخرى يأخذ فيها العدوان شكل التهديد المادي أو اللفظي بإستخدام القوة والعنف أو بإيذاء العداوة : (سوف أشكوك للمعلم) أو (لن أشاركك اللعب بعد اليوم)(محمد علي،2000، ص 23).

3- الإعتداء على الأقران انتقاما، أو بغرض الإزعاج بإستخدام اليدين أو الأظافر.

- مشاكسة وغيرة وعدم الإمتثال للتعليمات وعدم التعاون والتهديد اللفظي والغير اللفظي.4

5- توجيه الشتائم و الألفاظ النابية (نجاة ،2014، ص5ص6).

9- سمات الطفل العدواني :

- الجدال والمناقشة في أي موضوع حتى ولو كان بسيط.

-التهديد بالإيذاء الجسدي لنفسه أو لغيرهAlbawabahnews.com

10- آثار السلوك العدواني :

للعدوان آثار سلبية و إيجابية تتمثل فيما يلي :

- التنمر على أقرانه في المدرسة أو في العائلة.
- مناداة أقرانه بأسماء غير مقبولة بهدف السخرية.
- العنف الجسدي و الإعتداء بالضرب أو الركل .
- الإنفجارات العصبية المتكررة بدون سبب.
- تجاهل بعض الأشخاص في التعامل والتحدث .

العدوان بغض النظر عن أضراره له وظيفة إيجابية حيث يستخدمه الفرد في بعض الحالات كوسيلة للتعبير عن مطالب إجتماعية معينة وفي الحالات العديدة كوسيلة للدفاع عن النفس والممتلكات أو لحل الصراعات و إزالة العقبات التي تحول دون تحقيق أهدافه المشروعة فالعدوان الإيجابي يمكن أن يدفع الفرد إلى حشد كل طاقاته لتخطي العقبات كذلك الإحباطات التي تقع في طريق إشباعه لحاجاته وأهدافه أما عن الآثار السلبية للعدوان فهي ترتبط إلى حد كبير بظهور لكثير من الاضطرابات النفسية والجسمية (الأمراض السيكوسوماتية)إلى جانب الاضطرابات النفسية كالخوف والاكتئاب والقلق، انخفاض تقدير الذات الانسحاب الاجتماعي حيث أن السلوك العدواني عند الطلاب يعرقل العملية التعليمية داخل الفصل و يؤثر سلبا عليها و لذلك يعد السلوك العدواني من اخطر المشكلات السلوكية المضادة للمجتمع ويرتبط بسوء التوافق النفسي والاجتماعي للفرد كما تكمن خطورة هذا السلوك فيما يتركه من آثار سلبية على كل من الفرد و المجتمع(سيسبان، بدون سنة،ص63،).

السلوك العدواني يؤثر عل الطفل في العديد من المجالات من بينها :

المجال السلوكي :

عدم اللامبالاة و العصبية الزائدة مخاوف غير مبررة السرقة والكذب عنف كلامي مبالغ فيه تحطيم الأثاث والممتلكات المدرسية.

المجال التعليمي :

تدني التحصيل الدراسي الذي يتبعه التسرب المدرسي نتيجة الغيابات المتكررة عن المدرسة مع عدم المشاركة في الأنشطة المدرسية

المجال الإجتماعي :

العزلة الإجتماعية عدم المشاركة في الأنشطة الإجتماعية التعطيل على سير الأنشطة الجماعية

المجال الإنفعالي :

إنعدام الإستقرار النفسي المزاجية ورد فعل سريع إنخفاض مستوى الثقة بالنفس الإكتئاب والتوتر دائم (مريم ، 2016، ص 62 – 63).

11- وظائف السلوك العدواني :

للسلوك العدواني وظائف متعددة ذكرها السيد(1981):

1.خفض القلق والتوترات الناشئة عن النزوع إلى العدوان سويا كان أم مرضيا بالطرق البناءة أو الهدامة.

2. جذب الانتباه للفرد والسيطرة على من حوله خاصة الأطفال.

3 الرغبة في استثارة العقاب بهدف تهدئة مشاعر الإثم أو لرغبة الطفل في معارضة قيم الوالدين لشعوره بالاختلاف عن الجماعة في أي صورة من الصور، وعدم تقبلها له، مما يدفعه لصب عدوانه على الجماعة.

4 . تهيئة الفرد لتغلب على الصعاب ولتأكيد مكانته حتى يصبح كائنا متميزا بشخصيته عن الآخرين (بهيجة، 2018، ص256).

12- علاج السلوك العدواني :

توجد عدة أساليب فعالة لعلاج و ضبط السلوك العدواني عند الأطفال منها :

12-1-إعطاء الطفل مجالا للنشاط الجسمي و غيره من البدائل :

الحرص على أن يعطي الأطفال فرصا كثيرة للتدريب والتمرينات الرياضية بحيث يتممن خلالها تصريف الطاقة الزائدة

12-2- تغيير البيئة :

يمكن أن يتم ذلك عن طريق إعادة ترتيب المكان الذي يعيش فيه الطفل سواء داخل الأسرة أو المدرسة أو داخل حجرة الدراسة من حيث ترتيب المقاعد مثلا فكلما كان لدى الأطفال حيز مكاني أوسع للعب قل إحتمال العدوان لديهم.

12-3- تعزيز السلوك المرغوب :

كثيرا ما نفترض نحن الراشدين أن سلوك الأطفال الطيب أمر مفروغ منه، وبالتالي لا نقوم بتعزيزه مع أن الخطوة الأولى في معالجة السلوك العدواني هي تعزيز السلوك الجيد الصادر عن الطفل .

12-4- تعليم المهارات الإجتماعية :

يتقاتل الأطفال لأنهم يفتقرون للمهارات الاجتماعية مثل :التحدث بلطف مع الآخرين أو التعبير عن أنفسهم بدون إيذاء مشاعر الآخرين، لذلك يجب مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين .

12-5- اكتشاف الميولات العدوانية :

يمكن اكتشاف الميول للعدوانية عند الأطفال إما بملاحظتهم أثناء ممارسة النشاط الحر كاللعب أو الرسم، أو الاستماع إلى قصصهم التلقائية دون استخدام موجهات لها، أو عند استخدام صور تعرض عليهم كنوع من المثيرات التي يسقط عليه انفعاله .

12-6- العمل على خفض مستوى النزاعات الأسرية :

لا تخلو الأسر غالبا من وجود نزاعات زوجية بغض النظر عن حدتها، وأسبابها وطريقة هذه النزاعات ومن المعروف أن الأطفال يتعلمون الكثير من السلوك الإجتماعي من خلال الملاحظة والتقليد وعلى ضوء ذلك يتوجب على الوالدين أن لا يعرضوا الأطفال إلى مشاهدة نماذج النزاعات(مداح، وباعوش 2019،ص 23).

علاج النفسي :

هو التكفل النفسي بالفرد له أهمية البالغة و الأثر الكبير في علاج مثل هذه الاضطرابات السلوكية، يكون العلاج النفسي بتجنيب الطفل أسباب الانفعال من الأساس والتي تسبب له نوع من الإحباط.

والحط من قيمته، مثل تجنب مقارنته بغيره من الأطفال، وعدم تحسيسه بالذنب والخطأ الذي وقع فيه، بل تحسيسه بقيمة ذاته، وتقديره واحترامه، كما ينبغي علينا أيضا تجنب الأطفال للكبت.

العلاج السلوكي :

من بين أساليب العلاج السلوكي أسلوب التخلص من الحساسية، أو التحصين التدريجي ويتم ذلك عن طريق تعويض الطفل العدواني لمثيرات تحدث لديه إستجابة عدوانية وتكرارها بالتدريج في ظروف يشعر فيها بأقل درجة وهو في حالة استرخاء، ثم يتم التدريج في الشدة حتى يصل إلى المستويات العالية من شدة المثير والتي تعد تثير لديه الإستجابة العدوانية (سكينة،2021، ص45). وهناك علاجات أخرى كالعلاج الإجتماعي والطبي وأيضا الديني

13- علاقة الكدر الزواجي بالسلوك العدواني عند الأطفال :

إن الأسرة تعتبر الخلية الأولى في بناء المجتمع، وتعتبر دعامة أساسية من دعائم البناء الإجتماعي، فالأسرة هي التي تهذب الطفل و تجعل سلوكه مقبولا إجتماعيا ، وهي التي تغرس في نفس الطفل القيم والإتجاهات التي يرتضيها المجتمع ويتقبلها(هدى، 2021 ،ص ،13).

وقد تتعثر عملية تنشئة الأطفال نتيجة عوامل عديدة منها المشكلات الأسرية التي تمر بها الأسرة من بينها التفكك الأسري، إختلاف الثقافية الوالديه، الكدر الزواجي (يخلف رفيقة، ص03)، فتظهر تأثيرات الكدر الزواجي على الطفل من خلال إنفعالاته وشخصيته وطريقة توافقه مع المجتمع وحتى على سلوكاته بحيث يتولد لديه السلوك العدواني ويصبح طفل عدواني إما لفظيا أو جسديا حيث يتعدى على الآخرين سواء(بالقول الشتم و كلام جارح والضرب) وتبين أن الأطفال في الأسر المضطربة زواجيا يعانون من ظروف إجتماعية ونفسية وتربوية صعبة، تعرضهم للإحباط والصراع وتعوق نموهم النفسي والجسمي وتجعلهم مهيئين للأمراض النفسية و الجسمية و الإنحرافات السلوكية .(نويبات ،2012، ص 229)

الخلاصة:

نستخلص مما سبق أن العدوان سلوك موجود عند الذكور والإناث على حد السواء وله عوامل عديدة منها النفسية والإجتماعية وحتى الغريزية، وله تأثيرات خطرة على الأطفال تعود على نفسه وعلى المحيطين به، فيسبب للطفل إضطرابات نفسية وجسمية، فلا بد من وقاية وحماية الأطفال من الوقوع فيه أو تعلمه.

الفصل الرابع : مشكلات الطفل في مرحلة المدرسة الابتدائية

تمهيد

1- مفهوم المشكلات

2- مفهوم الطفل

3- مفهوم الطفولة

4- المشكلات الرئيسية التي يواجهها الطفل في المرحلة الابتدائية (المدرسة)

4-1- العدوان في الطفولة الوسطى و المتأخرة (مرحلة المدرسة)

4-2- مشكلة ضعف التحصيل العلمي أو التأخر المدرسي

4-3- صعوبة القراءة

4-4- فوبيا المدرسة

4-5- الكذب في سلوك الأطفال

4-5-1- أسباب الكذب

4-6- التنمر لدى الأطفال

4-6-1- أسباب التنمر

4-7- السرقة

4-7-1- أسباب السرقة

4-8- إضطراب فرط الحركة و نقص الإنتباه

الخلاصة

تمهيد :

لكل مرحلة عمرية مشاكلها التي تتأثر بثلاثة أمور شخصية الطفل والأهل وأخيرا التربية المدرسية التي لا تنجح في تنظيم الطفل إلا بالتعاون مع أهل الطفل، وهناك مشاكل تخص المدرسة سوف نلاحظها في هذا الفصل.

1- مفهوم المشكلات :

هي نتيجة غير مرغوب فيها تحتاج إلى تعديل، فهي تمثل حالة من التوتر وعد الرضا نتيجة لوجود بعض الصعوبات التي تعيق الوصول إلى الأهداف المنشودة، وتظهر المشكلة بوضوح عندما يعجز الفرد أو الأفراد عن الحصول على النتائج المتوقعة من الأعمال والأنشطة المختلفة(منى ،نبيل،2022ص58).

2- مفهوم الطفل :

مفهوم الطفل في اللغة:الطفل بكسر الطاء المشددة:هو الصغير من كل شيء وقيل بأنه المولود، مادام ناعما رضيعا، وقد يكون الطفل واحد أو جمعا،لأنه إسم جنس وقيل لأن أصله المصدر وعرف الطفل أيضا بأنه: "كل جزء من كل شيء، عينا كان أو حديثا، والطفل يدعى كذلك طفلا منذ أن يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم ، والطفل جمعه أطفال ويستوي في ذلك الذكر والأنثى"(حسن أنور،2011، ص20).

3- مفهوم الطفولة : هي مرحلة من عمر الفرد لها خصائص عضوية وعقلية وحركية وحسية وإنفعالية ولغوية تميزها عن باقي مراحل عمر الإنسان وهي تمتد عادة من عمر(2)سنة إلى (12)سنة وتقسم عادة إلى المراحل التالية :

الطفولة المبكرة :

وتمتد من عمر(2-6)سنوات، وتبدأ من نهاية عملية الرضاعة وحتى دخول المدرسة الابتدائية، ويفضل البعض تسمية هذه المرحلة قبيل المدرسة ، ويكون نمو الطفل في هذه المرحلة سريعا.

الطفولة الوسطى :

وتمتد هذه المرحلة من عمر (6-9)سنوات وهي تمثل المرحلة الابتدائية وتتصف هذه المرحلة بالنمو الجسمي البطيء وإتساع الآفاق العقلية والمعرفية لدى الطفل وتعلم مهارات الأكاديمية مثل القراءة والكتابة والحساب وتعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب.

الطفولة المتأخرة :

وتمتد هذه المرحلة من عمر (9-12)سنة وهي تمثل المرحلة الابتدائية العليا، وتسمى هذه المرحلة بمرحلة قبل المراهقة ،وفي هذه المرحلة يصبح سلوك الطفل أكثر جدية ، ويلاحظ في هذه المرحلة بطء معدل النمو بالنسبة لسرعته في المرحلة السابقة والمرحلة اللاحقة، مع زيادة التمايز بين الجنسيين، وتعلم بعض المهارات الحياتية ، وكذلك تعلم المعايير الخلفية والقيم وتكوين الإتجاهات والإستعداد لتحمل المسؤولية والقدرة على التحكم بالإنفعالات، وفي هذه المرحلة تلعب عملية التنشئة الإجتماعية دورا هاما (فيصل محمد،2002، ص27)

4- المشكلات الرئيسية التي يواجهها الطفل في المرحلة الابتدائية (المدرسة):

4-1- العدوان في الطفولة الوسطى و المتأخرة (مرحلة المدرسة):

يذكر دانييل جومانDaniel Djoman أن السلوك العدواني يبدأ منذ السنوات الدراسة المبكرة، فبينما نجد معظم الأطفال وخاصة الأولاد الذكور مشاكسين صاخبين في الحضانة، والصف الأول إبتدائي،نجد أن الأطفال أكثر عدوانية بينهم يفشلون في تعلم أقل القليل من السيطرة على النفس إعتبارا من الصف الثاني، وبينما يبدأ الأطفال الآخرين في تعلم التفاوض والتراضي حول ما يختلفون عليه أثناء اللعب، نجد المشاغبين يعتمدون أكثر وأكثر على القوة العضلية، لكنهم يدفعون ثمن سلوكهم هذا إجتماعيا، ذلك لأن الأطفال يعلنون نفورهم منهم بعد ساعتين أو ثلاث ساعات فقط من الإحتكاك بهم أثناء اللعب .يبدأ مشوار الأطفال العدوانيين نحو العنف والجريمة من الصفين الأول و الثاني (6-7سنوات) وأحيانا قبل ذلك ، ويسهم ضعف هذه الفئة من الأطفال في السيطرة على انفعالاتهم، في هبوط مستواهم الدراسي نوهم يعتبرون أنفسهم أغبياء وهذا حكم أكد نقلهم إلى فصول خاصة لتعليمهم ،كما يطرد المدرسون الأطفال الذين جاءوا من بيوت تعلموا فيها الأسلوب القهري، أسلوب الشغب يطردونهم لأنهم يضيعون معهم وقتا طويلا لدفعهم الانضباط،حيث يظهر فشلهم في الصف الثالث حوالي 9سنوات ، يتحصل المهملون منهم

أضعف الدرجات في معامل الذكاء مقارنة بزملائهم، وعندما يصل هؤلاء التلاميذ إلى الصفين الرابع والخامس (سن العاشرة و الحاد عشر) ينظر الجميع إليهم بوصفهم أولاد مشاغبين يتسمون بالقسوة ويصعب إقامة صداقات معهم مع الفشل دراسيا(عبد الرحمان، 2001، ص95ص96).

4-2- مشكلة ضعف التحصيل العلمي أو التأخر المدرسي :

هذه المشكلة هي أم المشكلات التي يعاني منها ملايين الطلاب حول العالم ولا يكاد يخلو مجتمع منها وتسببت في تسرب الكثيرين من مجال التعليم، ويرجع خبراء التربية هذه المشكلة إلى العديد من الأسباب والظروف كالظروف الإجتماعية والاقتصادية للأسرة وحالة الطالب النفسية ومدى إقتناعه بقيمة ما يدرس، وتكمن مشكلة ضعف التحصيل الدراسي في أن الطالب لا يستطيع أن ينتقل من مرحلة إلى أخرى إلا إذا تجاوز المرحلة الدراسية الراهنة (إيمان محمد،2023، ص7).

حيث يعتبر إضطراب في واحد أو أكثر من العمليات المعرفية أو النفسية التي تشمل الإنتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر وحل المشكلات، حيث يظهر صداه في عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة أو الحساب قد يرجع ذلك إلى خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي.(هند عصام،2014،ص16)

ومن بين الأسباب التي تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي نجد:

-عدم الإهتمام بصحة الطفل منذ السنوات الأولى في عمره و إهمال أي مرض من قبل الوالدين الذي قد سبب إعاقة للطالب تمنعه من ممارسة حياته بشكل عادي.

-التفكك الأسري وحالات الطلاق والخلافات الزوجية تلعب دور كبير في تدني التحصيل الدراسي للطفل إذ أن مشاكل البيوت تنتقل لاشعوريا مع الطالب إلى داخل الفصول.

-الضغوط التي تضعها الكثير من الأسر على التلاميذ أحد الأسباب المباشرة التي تجعل التلميذ يعيش في رعب جراء هذه الضغوط خوفا من عدم تحقيق رغبة الوالدين (المرجع السابق،ص 8).

4-3- صعوبة القراءة :

يشير مصطلح صعوبة(عسر)القراءة إلى صعوبات القراءة الشديدة، وصعوبة القراءة (الديسلكسيا) كلمة مركبة من أصلين لغويين مختلفين صعوبة القراءة في أحدهما(ديس)وهي من أصل لاتيني وتعني صعب أو عسر والآخر (لكسيا) وتعني كل ما يتعلق بالقراءة (قطبي، 2022، ص ،18).وهي عدم قدرة الطفل على قراءة نص أو العبارات المكتوبة، مما يترتب عليه ظهور صعوبات أخرى لدى الطفل كصعوبة الكتابة وصعوبة التهجئة وصعوبة الاستيعاب القرائي وصعوبة إجراء العمليات الحسابية بسبب قراءتها (العرفاوي، 2021، ص193).

4-4- فوبيا المدرسة :

تعد فوبيا المدرسة إحدى مخاوف المرضية في الطفولة والتي تجذب انتباه الكثير وذلك لتأثيرها على نفسية الطفل ونومه الإنفعالي والإجتماعي، فيشير فسوان و نيلي: "أن فوبيا المدرسية في أشكالها البسيطة يمكن أن تكون واحدة من الاضطرابات المسببة للإعاقة في مراحل الطفولة وتستمر لعدة سنوات.

وتعرف بأنها عبارة عن خوف شديد غير منطقي مرتبط بذهاب الطفل إلى المدرسة ويصاحب هذا الخوف اضطرابات وجدانية وانفعالية شديدة تظهر في صورة أعراض مرضية كالخوف الحاد والمزاج المتقلب والاتجاهات الغير السوية نحو المدرسة (ناصر ،وبرجلاغي،2022، ص12).

4-5- الكذب في سلوك الأطفال :

الكذب سلوك متعلم مكتسب يكسبه الطفل من المحيطين به، فالأطفال يولدون على الفطرة السليمة التي يعتبر الصدق والأمانة أهم مقوماتها، وهم يراعون هذه الصفة إذا كان المحيط البيئي الذي هم فيه يراعي قول الصدق والأمانة، أما إذا كانت البيئة التي يحتك بها الطفل تتصف بالخداع وعد المصارحة فإن الطفل سيتعلم نفس الاتجاهات السلوكية التي يراها محيطه(نادية،2016 ، ص96).

4-5-1- أسباب الكذب:

عوامل نفسية :الشعور بالنقص والقلق الرغبة في الانتقام الخوف.

عوامل إجتماعية :التنشئة والجو الأسري والمحيط بصفة عامة، والتي تدفع بالطفل في المرحلة الابتدائية إلى سلوك الكذب سواء داخل مجال الأسرة مع الوالدين والإخوة أو في المحيط(المرجع السابق).

4-6- التنمر لدى الأطفال :

إن التنمر سلوك سلبي متكرر ويتجه نحو شخص دون الآخر، كذلك أن لا يوجد تكافؤ ومساواة في القوة الجسمية بين كل من المتنمر والضحية ،فالضحية دائما ما يكون ضعيف وليس له القدرة على أن يقاوم المتنمر، وهنا يفخر المتنمر بقوته وسلطته، فيقوم بفرض تلك القوة على الضحايا وقت ما شاء. التنمر شائع ومنتشر بين أوساط الأطفال في مراحل التعليم المختلفة، فالتنمر بين الأطفال له تأثير على البناء الاجتماعي والنفسي للمجتمع داخل المؤسسات التعليمية، بجانب إلحاق الضرر بالطلاب في أي مرحلة تعليمية، كذلك شعور الضحية أنه غير مرغوب فيه في المجتمع، ومرفوض من قبل

المحيطين به، وإحساسه بالقلق والخوف والتوتر وعدم الارتياح بين رفاقه، وقد يبتعد عن المشاركة في الأنشطة خوفا من المتنمرين، بالنسبة للمتنمر قد يتعرض للحرمان أو للطرد من المدرسة(شروق، 2020، ص209ص210).

4-6-1- أسباب التنمر:

عوامل نفسية: السلوك الإستقوائي يفرغ انفعالات المتنمرين وغضبهم وقلقهم من أمور أخرى يعانون منها وبالتالي يشعرون بالراحة بعد تخلصهم من هذه الطاقات السلبية التي تحرك في داخلهم وسلوكهم.

عوامل اجتماعية: بيئة المنزل المليئة بالعنف أو التدليل المفرط تدفع إلى الإستقواء، كذلك العلاقات الغير سليمة بين أفراد العائلة والأبوين بالأخص إلى جانب تدني مستوى المعيشة وأمية الآباء والأمهات وعدم متابعتهم لأبنائهم أو الاعتناء بهم (علي موسى ،2014).

4-7- السرقة :

يواجه الأطفال في بعض الأحيان صعوبة في مقاومة رغبتهم في أخذ ما يريدون، هذا حتى وإن شعروا بأنهم يقترفون خطأ، وقد يحصل هذا الأمر مرة واحدة ويظن الطفل بأن الناس لن يهمهم ولا يعيروا اهتمام له أو لم يشاهدوه أثناء القيم بفعلته.

وتشيع السرقة عند الأطفال الذين يرزحون تحت ضغط كبير فهي قد تكون الطريقة الوحيدة التي يعرفونها وتجعلهم يشعرون بأنهم أفضل، وخصوصا إن كانوا يحسون بأن الراشدين المحيطين بهم لا يفهمونهم ولا يقدرونهم وفي حال تعرضهم للصراخ من قبل الأشخاص الراشدين أنفسهم بسبب السرقة

فإن هذا سيؤكد لهم اعتقادهم بأنهم غير محبوبين ويساء فهمهم ما قد يؤدي إلى مزيد من السرقة(جايسون،2013،ص62)

4-7-1- أسباب السرقة:

إن الأطفال يسرقون لعدة أسباب، وهم يدركون أن ما يأخذونه يعود لغيرهم ومن بين هذه الأسباب:

بعض الأطفال يقوم بعملية السرقة لإثبات أنهم الأقوى خصوصا أمام رفقاء السوء، ولعلهم يتنافسون في ذلك، وبعضهم يشعر بمتعة في هذا العمل.

قد يسرق البعض رغبة في تقليد من هم أكبر منهم سنا، الوالد أو الأخ أو غيرهم وممن يؤثرون على حياته.قد يكون دافع السرقة إخراج كبث يشعر به الطفل بسبب ضغط معين ، ولذا يقوم بسرقة طلبا للحصول على الراحة، وقد يكون سبب الكبت إحباط أو طفل جديد(إيمان ،2016، ص154).

4-8- إضطراب فرط الحركة و نقص الإنتباه:

هو الذي يعاني من أعراض فرط الحركة، ونقص القدرة على التركيز والانتباه، ويكون ذلك في ضوء المعايير التشخيصية، وهذه الصفات تكون متكررة، وحادة، وشبه ثابتة لدى الطفل، وتكون مزعجة بشكل كبير أكبر من السلوك الملاحظ لدى الطفل العادي أو المتوسط من نفس العمر، أو من نفس مرحلة النمو، وهذا الطفل يحتاج إلى مساعدة وإلى خدمات طبية وتعليمية وسلوكية خاصة(فيصل، 2002، ص29).

الخلاصة:

نستخلص مما تم التطرق إليه، أن المرحلة الابتدائية من أهم مراحل حياة التلميذ المدرسية، لذلك نجد الطفل أما معدة مشكلات منها مشكلات في السلوك كالعدوانية والسرقة أيضا فرط الحركة وتشتت الإنتباه والكذب الذي يكون مصاحب للطفل، لذلك يجب على الوالدين تقديم الرعاية والإهتمام للطفل من أجل تجاوز هذه العقبات هذا داخل الأسرة. أما في المدرسة باعتبارها المؤسسة الثانية بعد الأسرة في التنشئة الإجتماعية وغرس القيم الأخلاقية وصقل العلم والمعرفة لتنمية مواهب الطفل وتطوير قدراته وهذا لا يتأتى إلا بتكاتف الجهود بين الأولياء والقائمين على المؤسسات التربوية وكذا المختصين في مجال الإهتمام بالتربية والمتابعة النفسية، قصد التخفيف من معاناة النفسية والإضطرابات السلوكية لدى الأطفال الذين يعانون مشاكل صحية ونفسية.

الباب الثاني :

الدراسة الميدانية

الفصل الخامس : الجانب التطبيقي

تمهيد

1- الدراسة الإستطلاعية

2- الصعوبات التي واجهتنا في دراستنا

3- منهج الدراسة

4- عينة الدراسة

5- حدود إجراء الدراسة

6- أدوات الدراسة

7- الخصائص السيكومترية للمقياس

تمهيد:

ككل الدراسات العلمية لا بد من إتباع منهج واضح ومناسب للوصول إلى أهداف الدراسة، ولا يتأتى هذا إلا من خلال جمع المعلومات واستخدام الأساليب الإحصائية التي تتلاءم مع نوعية الدراسة لمعالجة البيانات من خلال تحديد العينة والإجراءات المتبعة للتأكد من صدق وثبات الاختبارات والمقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية.

1- الدراسة الاستطلاعية :

لا في البحث العلمي حيث تعتبر دراسة تمهيدي مبدئية التي تتعرف على الظروف والملابس الذي سيجرى عليها البحث النهائي وكذا دراسة الخصائص السيكومترية لأدوات القياس ،ومن أهدافها:

التيعرف على الجوانب المختلفة للدراسة أو الموضوع.

النزول إلى الميدان لمعاينة الواقع والتعرف على الظروف المحيطة بعملية التطبيق وبالتالي تجنب الوقوع في الأخطاء.

2- الصعوبات التي واجهتنا في دراستنا :

- تحتاج مثل هذه دراسات وقت كبير جدا من أجل الإلمام بالموضوع لأنه من الصعب جدا أن تقوم أسر بفتح المجال لأي شخص غريب حتى ولو كان باحثا مع تكتمها عن أسرار الأسرة مما يعيق عمل الباحث، بإعتبار أن الأسرة الجزائرية عموما والجزائرية خصوصا تتمتع بنوع من الخصوصية بما كان نوعها .

- وجود صعوبة مع العينة في عدم التجاوب مع الاستبيان.

3- منهج الدراسة :

إن المنهج المتبع في البحوث الاجتماعي يكون حسب نوع المشكلة التي تُطرح في الدراسة، وعليه فقد إختارت الطالبة المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع الدراسة الحالية ، فالمنهج الوصفي التحليلي كما يُعرفه المشوخي: "يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا يعبر عنها كيفيا وكميا فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة إرتباطها مع الظواهر الأخرى(المشوخي ،2002، ص31).

4- عينة الدراسة:

يتكون مجتمع البحث من بعض المتزوجين من ذكور وإناث مختارين بطريقة قصدية تبعا لكرة الثلج المتدحرجة، أي انه يتم إختيار أول فرد في العينة و تتوالى عملية الاختيار بشكل قصدي وهي شبيهة بالعينة الهادفة أي أنها تختلف عن الطريقة العشوائية، لكونها أن أفراد العينة يشتركون في الخصائص والميزات كما تتم عملية البحث عن أفراد العينة، واحد تلوا الآخر أي بالاستعانة بأفراد العينة أنفسهم وأشخاص لديهم معرفة بمن يشكلون العينة المقصودة التي تفي بالغرض. باختصار هي عملية تستوجب البحث عن أفراد العينة التي تجيب عن تساؤلات الدراسة من حيت متغيراتها. تكونت عينة الدراسة من 35 أسرة أي 60 متزوجا حسب إمتلاكهم للمؤهل العلمي (جامعي، ثانوي، متوسط، ابتدائي) و30 طفل تتراوح أعمارهم مابين 7 سنوات إلى 12سنة من صفوف مختلفة من مدينة عين تموشنت.

ب- وصف العينة من حيث الجنس:

الجدول رقم(01) يصف العينة من حيث الجنس

الأزواج / الأطفال	الجنس		المجموع	النسبة المئوية
	ذكور	إناث		
30	30	30	60	%100

الجدول رقم(01) يصف عينة الدراسة من حيث الجنوسة.

5- حدود إجراء الدراسة:

أ- الحدود المكانية:

قمنا بإجراء الدراسة في مؤسسة ابتدائية "رقيق بختي "المتواجدة بالعامرية ولاية عين تموشنت.

ب – الحدود الزمنية:

تم إجراء الدراسة مدة شهرين من الفترة الممتدة بين بداية شهر مارس إلى غاية 02 ماي 2024.

6- أدوات الدراسة :

بناءا على ما هو موجود من دراسات عربية وأجنبية التي تناولت في معظمها التفكك الأسري والخلافات الزوجية، تم إعداد مقياس خاص بالكدر الزواجي لندرة وجود مقاييس متعلقة به من إعداد الطلبة واجتهاد منها. أما فيما يخص المتغير الثاني "السلوك العدواني "فلقد إستخدمنا مقياس الباحثة حمة فاطمة الزهراء (2019) الذي إستخدمته في البيئة الجزائرية.

خطوات إعداد مقياس الكدر الزواجي:

تم إعداد مقياس الكدر وفق الخطوات التالية:

1/جمع المفاهيم المتعلقة بالكدر الزواجي وأيضا تحليل الدراسات السابقة حوله.

2/اقتباس من مقياس الذي طبقه الباحث نويبات قدور في دراسته، حيث تكون المقياس من 3 أبعاد و25 فقرة مع 3 بدائل.

الجدول رقم(2) يوضح طريقة الإجابة:

دائما	أحيانا	نادرا
03	02	01

الجدول رقم (3) خاص بعبارات المقياس :

الأبعاد	الفقرات
البعد الأول:طبيعة التواصل و التفاعل	04،06،03،07،08،12،13،14،15،16،17،18
البعد الثاني : طبيعة العلاقة العاطفية	05،11،12،10،21،20
البعد الثالث : طبيعة البنية المعرفية للعلاقة الزوجية	02،01،22،23،24،25

7- الخصائص السيكومترية للمقياس :

1/صدق مقياس الكدر الزواجي :

أولا : صدق المحكمين :

ثم عرض مقياس الكدر الزواجي المكون من 25 فقرة كما هو موضح في إستمارة التحكيم على 5محكمين هم أساتذة من جامعة بلحاج بوشعيب قسم العلوم الإجتماعية و علم النفس ،حيث طلب منهم قراءة أبعاد المقاييس و التعريف الإجرائي ،ثم الحكم عليها من حيث إنتمائها للبعد وللمقياس وحذف العبارات الغير الملائمة أو المنتمية مع إدخال تعديلات تصحيحية لصياغة البند ، أو إضافة فقرات جديدة ما يخدم المقياس.

الجدول رقم(04) يوضح الفقرات المعدلة و المحذوفة من مقياس الكدر الزواجي حسب آراء المحكمين .

الأبعاد	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل	المحذوفة
البعد الأول طبيعة التواصل و التفاعل	كل واحد فينا له وجهة نظر في تربية الأبناء	لا يشاركني الطرف الآخر في تربية الأبناء	
البعد لثاني: طبيعة العلاقة العاطفية	-كثيرا ما يجرح الطرف الآخر مشاعري أمام الأبناء و الأهل - أشعر بالوحدة حتى و أنا مع الطرف الآخر. -مشاعر الطرف الآخر باردة نحوي -أشعر بالغضب لأن الطرف الآخر	-لا يراعي مشاعري أمام الأهل والأقارب. -أشعر بالوحدة وأنا في بيت الزوجية .	

	لا يهتم بتربية الأولاد	-تعرف علاقتنا برودا عاطفيا -لا يشاركني الطرف الآخر تربية الأولاد	
البعد الثالث : طبيعة البنية المعرفية في العلاقة الزوجية	-يتركني الطرف الآخر لينام بمفرده(ها)في أغلب الأوقات	-تؤثر خلافاتنا على العلاقة العاطفية بشكل كبير	- يتسم الطرف الآخر بالبخل - قليل ما أتابع تقدم الأبناء في المدرسة

نلاحظ من خلال الجدول السابق الفقرات قبل و بعد التعديل مع الفقرات المحذوفة من المقياس، وتعني كلمة الطرف الآخر(الزوج و الزوجة) لتفادي التكرار .

ثانيا :صدق الاتساق الداخلي: لحساب هذا النوع من الصدق ثم التحقق من حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد لبنود الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار على عينة من الأزواج قوامها (ن=30) زوج وزوجة والجدول التالي يوضح ذلك بنوع من التفصيل.

جدول رقم (5) يوضح صدق الاتساق الداخلي للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الاختبار ككل
1	0,60**	0,64*
2	0,52**	0,41*
3	0,39*	-0,29

4	0,45*	0,55**
5	0,74**	0,21
6	0,74**	0,43*
7	0,52**	0,54**
8	0,71**	0,45*
9	-0,00	0,47**
10	0,61**	0,67**
11	0,67**	-0,08
12	0,29	0,65**
13	0,55**	0,35
14	0,52*	-0,25
15	0,53**	0,51**
16	0,56**	0,30
17	0,49**	0,12
18	0,60**	0,35
19	0,48**	0,55**
20	0,51**	0,52**
21	0,29	0,11
22	0,39*	0,37*
23	0,45*	0,21
24	0,74**	0,52**
25	0,74**	0,47**

** دال عند مستوى 0,01

* دال عند مستوى دلالة 0,05

يلاحظ من خلال الجدول رقم أن غالبية الفقرات كان لها اتساق مع البعد الذي تنتمي إليه حيث كان معامل الارتباط يتراوح بين (0,39* و0,74**) وأيضاً مع الدرجة الكلية للاختبار حيث كان معامل

الارتباط بتراوح ما بين(**0,37** و **0,67**)، أما الفقرات التي لم يكن لها ارتباط لا مع البعد الذي تنتمي إليه ولا مع الدرجة الكلية تم الاحتفاظ بها ولم يتم حذفها وذلك أخذاً بالدلالة الموضوعية لا بالدلالة الإحصائية.

جدول رقم (06) يوضح معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية:

الأبعاد	طبيعة التواصل والتفاعل	طبيعة العلاقة العاطفية	طبيعة البينة المعرفية
طبيعة التواصل والتفاعل		0,57**	0,51**
طبيعة العلاقة العاطفية	0,57**		0,38*
طبيعة البنية المعرفية	0,51**	0,38*	
الدرجة الكلية	0,89**	0,75**	0,77**

يلاحظ من خلال الجدول رقم(6) أن كل الأبعاد كان لها اتساق مع الدرجة الكلية حيث تراوح معامل ارتباطها بين (**0,77** و**0,89**) وهي دالة عند مستوى دلالة (0,01) وبالتالي الاختبار يتمتع بصدق اتساق جيد.

2/ الثبات: ثم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقتي التجزئة النصفية وبعد ذلك تم تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون وكذا حساب ثبات آلفا كرو نباخ، والجدول التالي يوضح ذلك بنوع من التفصيل.

جدول رقم (07) يوضح الثبات بطريقة التجزئة النصفية

المتغيرات	ثبات التجزئة النصفية	معادلة سبيرمان براون	معادلة جوثمان
الدرجة الكلية	0,64	0,78	0,77

يلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن معامل ثبات التجزئة النصفية قد بلغ (0,64)، وبعد تصحيح الطول عن طريق معادلة سبيرمان براون أصبح (0,78) وبمعادلة جوثمان أصبح (0,77)، وعليه فان الاختبار يتمتع بثبات جيد.

جدول رقم (08) يوضح الثبات بطريقة ألفاكرونباخ

المتغيرات	ثبات ألفاكرونباخ

الدرجة الكلية	0,73

نلاحظ من الجدول رقم (08) أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ كانت تساوي (0,73)، وعليه فان المقياس يتمتع بمعال ثبات جيد، وصالح للتطبيق الميداني.

2/الخصائص السيكو مترية لمقياس السلوك العدواني :

في دراستنا تم الإعتماد على مقياس السلوك العدواني من دراسة حمة فاطمة الزهراء بعنوان تقدير الذات

بالسلوك العدواني لدى التلاميذ المتأتيين بولاية مستغانم 2019، وهذا ما يتناسب مع دراستنا.

الجدول رقم(9) يوضح الأبعاد و الفقرات للمقياس

الأبعاد	الفقرات
البعد الأول :السلوك العدواني اللفظي	1-04-07-10-13-16-19-22-25-28-31-34-37-40
البعد الثاني:السلوك العدواني الجسدي	2-05-08-11-14-17-20-23-26-29-32-35-38-41
البعد الثالث:العدائية	03-06-09-12-15-1821-24-27-30-33-36-39-42

الجدول رقم(10) يوضح طريقة الإجابة :

كثيرا	أحيانا	نادرا	نادرا جدا
04	03	02	01

بطريقتين :SPSS18إعتمدت الباحثة في دراستها لمعرفة مدى صدق المقياس على

الأولى صدق الإتساق الداخلي حيث تبين أن معاملات الإرتباط التي تم الحصول عليها بين درجة كل بند من بنود والدرجة الكلية للبعد دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) ، مما يدل على أن المقياس متناسق و متماسك مع البنود، والطريقة الثانية صدق المقارنة الطرفية.

جدول رقم (11) يوضح صدق المقارنة الطرفية بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات بإستخدام إختبار(ت):

الأبعاد	الفئة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة Sig	الدلالة
الدرجة الكلية	الأعلى	108،9286	11،90	16،216	0،000	دال
	الأدنى	57،000	6،28			

من خلال الجدول يتضح أن مقياس السلوك العدواني للتلاميذ يتمتع بالصدق التمييزي حيث توجد فروق دالة إحصائيا بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات ،و من خلال هذه الطريقتين تبين أن المقياس صادق و صالح لتطبيقه .

ثبات الأداة :

تم الإعتماد على التجزئة النصفية

جدول رقم(12) يوضح نتائج قيم معامل ألفا كرومباخ

السلوك العدواني	معامل ألفا لكرونباخ
البعد الأول :السلوك العدواني اللفظي	0،789
البعد الثاني :السلوك العدواني الجسدي	0،828
البعد الثالث: العدائية	0،862
الثبات الكلي	0،881

ومن خلال هذه الطريقة تبين أن المقياس يمكن تطبيقه كأداة قياس في دراسات لاحقة.

الفصل السادس: عرض وتفسير النتائج

تمهيد

1- عرض نتيجة الفرضية الأولى

1-2-مناقشة و تفسير الفرضية الأولى

2- عرض نتيجة الفرضية الثانية والتي نصها

2-1- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية

3- عرض نتيجة الفرضية الثالثة التي نصها

3-1- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة

4- الإستنتاج العام

5- الاقتراحات و الوصيات

الخاتمة

تمهيد :

بعد تطبيقنا إلى أدوات الدراسة وتفريغ للبيانات ومعالجتها إحصائيا، والتي تعتبر خطوة أساسية في أي دراسة علمية ، حيث من خلالها يتم الوصول إلى نتائج الدراسة، سنعرض خلال هذا الفصل نتائج وتفسير والمناقشة الخاصة بكل فرضية من فرضيات البحث، ونختم الدراسة الخاصة بنا باستنتاج عام.

1- عرض نتيجة الفرضية الأولى، التي نصها: "مستوى الكدر الزواجي منخفض لدى الزوجين".

للإجابة على هذا التساؤل استخدمنا اختبار ت للفروق لعينة واحدة، والجدول التالي يوضح ذلك بنوع من التفصيل.

الجدول رقم (13) يوضح مستوى الكدر الزواجي لدى الأزواج

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الكدر الزواجي ن=60	48,10	5,74	50	59	-2,562	0,01

يتبين من خلال الجدول رقم (13) أن المتوسط الحسابي لدرجات الأفراد على مقياس الكدر الزواجي كان يساوي **(48,10)** بانحراف معياري قدره **(5,74)**، والمتوسط النظري كان يساوي **(50)**، كما أن قيمة ت كانت تساوي **(-2,56)** وهي دالة عند **(0,01)**، والمتوسط النظري كان أكبر من المتوسط الحسابي، وعليه فإن الكدر الزواجي منخفض لدى عينة الدراسة وبالتالي تحققت الفرضية.

1-3-مناقشة و تفسير الفرضية الأولى :

من خلال المعالجة الإحصائية توصلنا إلى أن مستوى الكدر الزواجي لدى عينة الدراسة منخفض وعليه الفرضية الأولى تحققت .

وفي دراستنا توصلنا إلى أن مستوى الكدر الزواجي عند عينة الدراسة منخفض وهذا يدل على وجود التفاهم بين الزوجين، صحيح قد يكون هناك كدر وفي بعض الأحيان تتكدر العلاقة الزوجية لكن ليس بذلك الأمر الخطير وإنما تكون هناك حلول لتلك الخلافات، فالاحترام والتفاعل والحوار أساس جميع العلاقات، وعندما يكون هناك مودة وحب بين الطرفين واهتمام، فكل هذا يساهم في خفض نسبة الكدر الزواجي وهذا ما ظهر لدينا عند عينة الدراسة .

ومن بين الدراسات التي توصلت إلى نفس نتائج دراستنا نجد:

دراسة حسين2008 هدفت إلى الكشف عن علاقة الكدر الزواجي ببعض سمات الشخصية وبعض متغيرات الديمقراطية تحديدا (العمر ،الفارق العمري ،طول فترة الزواج، و المستوى التعليمي للزوجين) لدى المتزوجين بالسودان وتمثلت عينة الدراسة في 332زوج و زوجة باستخدام مقياس الكدر الزواجي ،و قد بينت النتائج بأن الكدر الزواجي يسود مجتمع البحث بدرجة منخفضة ووجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الكدر الزواجي مع متغير مدة الزواج .(نبيلة بريك ،ص214،2018)

2- عرض نتيجة الفرضية الثانية والتي نصها: "مستوى السلوك العدواني مرتفع لدى أطفال الصف الإبتدائي".

للإجابة على هذا التساؤل استخدمنا اختبار(ت) للفروق لعينة واحدة، والجدول التالي يوضح ذلك بنوع من التفصيل.

الجدول رقم (14) يوضح مستوى السلوك العدواني عند أطفال المرحلة الابتدائية

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
السلوك العدواني	114,20	17,61	210	29	-29,97	0,01

يتبين من خلال الجدول رقم (14) أن المتوسط الحسابي لدرجات الأفراد على السلوك العدواني كان يساوي (114,20) بانحراف معياري قدره (17,61)، والمتوسط النظري كان يساوي (210)، كما أن قيمة ت كانت تساوي (29,97-) وهي دالة عند (0,01)، والمتوسط النظري كان أكبر من المتوسط الحسابي، وعليه فإن السلوك العدواني منخفض لدى عينة الدراسة وبالتالي عدم تحقق الفرضية.

2-1- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثانية :

من خلال النتائج التي تم الحصول عليها أثناء تحققنا من صحة الفرضية تبين لنا أن فرضيتنا لم تتحقق ، وهذا الأمر يمكن أن يرجع إلى عدة أسباب قد ساهمت في خفض السلوك العدواني .

ويمكن تفسير هده النتيجة إلى أن هناك حرص من الأهل على أولادهم لحمايتهم من السلوكيات المنحرفة كما نجد هناك أيضا دور المدارس التي تسعى إلى إخراج جيل واعي على السلوكيات الجيدة

مما أدى إلى ظهور السلوك العدواني بنتيجة منخفضة ومن بين الدراسات التي توصلت إلى نفس نتائج دراستنا نجد **دراسة شادية عيسى جريس(2017)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر مدرسيهم، بالإضافة لمعرفة الأسباب المؤدية لهذا السلوك ودور بعض المتغيرات كالجنس ،المؤهل العلمي، واستخدمت مقياس السلوك العدواني، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من 104 معلما ومعلمة ومن أجل تحليل النتائج الخاصة بالدراسة تم استعمال برنامج spss وأظهرت النتائج أن مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية منخفضة كما أظهرت أن مستوى السلوك العدواني أعلى منه عند الإناث (طلحة، جعلاب ، 2022، ص488).

من خلال عرض النتائج تبين لنا أن تمة تعارض بين النتائج المتحصل عليها وبعض نتائج الدراسات السابقة وعلى سبيل المثال على سبيل الحصر دراسة كل من **سارة الطيب الأمين (2016)، التي** هدفت إلى التعرف على مشكلات السلوك العدواني لدى الأطفال في الروضة وعلاقته بالمتغيرات التالية (النوع ، المستوى التعليمي للوالدين، الحالة الإجتماعية للوالدين ،الطفل داخل الأسرة) إستخدمت الباحثة مقياس السلوك العدواني طبقته على عينة الدراسة المقدرة ب40 معلمة بالسودان، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن السلوك العدواني من وجهة نظر المعدلات مرتفعة، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا في السلوك العدواني لدى الأطفال و دراسة أخرى **دراسة أشواق جبار (2019)، التي ه**دفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى مظاهر السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر معلميهم وبلغت عينة الدراسة 200معلما ومعلمة من مديرية تربية محافظة البصرة ، حيث

أظهر نتائج الدراسة أن مستوى السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الابتدائية مرتفع. (المرجع السابق ،ص487ص488).

3- عرض نتيجة الفرضية الثالثة التي نصها: «توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغير الكدر الزواجي والسلوك العدواني لدى أطفال المرحلة الابتدائية".

الجدول رقم (15) يوضح معامل ارتباط بيرسون بين الكدر الزواجي والسلوك العدواني:

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الكدر الزواجي	**-0,49**	**0,05**
السلوك العدواني		

يلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن معامل الارتباط بين الكدر الزواجي والسلوك العدواني كان يساوي (-0,49**) وهو دال عند مستوى دلالة (0,05) وبتالي توجد علاقة ارتباطية عكسية (سلبية) بين الكدر الزواجي والسلوك العدواني.

3-1- مناقشة و تفسير نتائج الفرضية الثالثة :

من خلال الجدول رقم (15) تبين لنا أن الفرضية لم تتحقق ومنه:

توجد علاقة ارتباطية عكسية (سلبية) دالة إحصائيا بين الكدر الزواجي والسلوك العدواني أي كلما زاد الكدر الزواجي انخفض مستوى السلوك العدواني لدى أطفال العينة وهذا ما وجدناه يتوافق مع دراسة

دراسة خديجة سعيد(2008) التي كان عنوانها "الكدر الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المتزوجين بمحلة كررى"، حيث بلغ حجم العينة 332زوج و زوجة، تمثلت أدوات البحث في المقاييس التالية :مقياس الكدر الزواجي واستمارة البيانات الأولية و مقياس الخرطوم لسمات الشخصية من إعداد مهيد محمد، ولقد تمت معالجة البيانات عن طريق الحاسوب الآلي باستخدام الحزمة الإحصائية، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين درجات أبعاد الكدر الزواجي مع سمة الاتزان الانفعالي، وأيضا بين الكدر الزواجي مع سمة الميل الاجتماعي في جميع أبعاد مقياس الكدر الزواجي(سمية ،تيجاني ،ص2022،107).

و أيضا **دراسة سمية بن حديد و تيجاني (2022)** بعنوان المرونة النفسية وعلاقتها بالكدر الزواجي من خلال التعرف على مستوى المرونة النفسية عند الزوجات لأستاذات التعليم الثانوي بغرداية، وهذا من خلال متغير الفروق في المرونة النفسية تبعا لمتغير الدراسة (عدد الأبناء) وللتعرف على الفروق في الكدر الزواجي تبعا لمتغيرات الدراسة (نوع الأسرة الممتدة ، نووية)، حيث تكونت عينة الدراسة من 46 أساتذة، تم استخدام مقياس المرونة والكدر الزواجي استخدمت الباحثة المعالجة الإحصائية وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية متوسطة بين المرونة والكدر الزواجي(المرجع السابق،ص112).

ومن بين الدراسات السابقة التي لم تتطابق نتائجها مع نتائج دراستنا نجد دراسة نويبات(2013) بعنوان علاقة الكدر الزواجي بكل من الصحة النفسية و الرضا عن الحياة لدى عينة من المتزوجين بمدينة ورقلة حيث توصلت النتائج إلى أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات

أفراد العينة الكلية في كل من الكدر الزواجي تعزى والصحة النفسية و الرضا عن الحياة تعزى إلى متغير مكان الإقامة .

4- الإستنتاج العام :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين الكدر الزواجي والسلوك العدواني عند أطفال المرحلة الابتدائية" بمدينة عين تموشنت" ،من أجل وجود مستويات: الكدر الزواجي والسلوك العدواني

ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها هي:

1- تحقق الفرضية الأولى :"مستوى الكدر الزواجي لدى عينة الدراسة منخفض "

حيث أظهرت النتائج المتوصل إليها ، يظهر لنا من خلال الجدول رقم (13) الذي اعتمدنا إليه في تحديد مستوى الكدر الزواجي لدى عينة الدراسة ، فكلما تحصل أفراد العينة أثناء إجابتهم على متوسط يتراوح مابين (50_25) فإننا نحكم على هذا المستوى منخفض وعند حساب متوسط باستجابة أفراد العينة على كل المقياس تحصلنا على قيمة(48،10) وهي قيمة منخفضة .

وبالتالي إن الفرضية تحققت أي مستوى الكدر الزواجي كان منخفضا لدى عينة الزوجين (عينة الدراسة) ، وهذا يمكن إرجاعه إلى التفسير الذي تطرقنا إليه سالفا في تفسيرنا للفرضية.

2-عدم تحقق الفرضية الثانية : "مستوى السلوك العدواني مرتفع "

يظهر في الجدول رقم (14) الذي اعتمدنا إليه في تحديد مستوى السلوك العدواني لدى أطفال عينة الدراسة ، أن كلما تحصل الطفل أثناء الإجابة على متوسط يتراوح بين (140_70) فإننا نحكم على هذا المستوى متوسط في مستوى السلوك العدواني و كلما فاق نعتبر هذا المستوى مرتفع لكن عند حساب متوسط الإستجابة لأطفال عينة الدراسة عل كل المقياس تحصلنا على قيمة(114،20) وهي قيمة منخفضة و لهذا كان مستوى السلوك العدواني منخفض .

وبالتالي لم تتحقق الفرضية التي تنص على أن" مستوى السلوك العدواني مرتفع" و هذا يمكن أن يكون راجع إلى المحيط الذي يعيش فيه الطفل مثلا في الأسرة والمدرسة ويمكن هذه الأمور ساهم في خفض مستوى السلوك العدواني .

3_لم تتحقق الفرضية الثالثة :"توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الكدر الزواجي و السلوك العدواني عند أطفال المرحلة الابتدائية "

حيث أن هناك علاقة ارتباطيه عكسية بين الكدر الزواجي والسلوك العدواني عند أطفال عينة الدراسة أي هناك علاقة سلبية كلما زاد الكدر الزواجي انخفض مستوى السلوك العدواني لدى أطفال المرحلة الابتدائية .

5- الاقتراحات و التوصيات :

استنادا لما أسفرت إليه نتائج الدراسة الحالية، فإننا نقترح مجموعة من التوصيات والاقتراحات التي قد تكون في متناول الدارسين ومن أهمها ما يلي:

- تفعيل دور الأخصائي النفساني داخل المؤسسات التعليمية من أجل الكشف عن حالات الأطفال التي تعاني من اضطرابات في السلوك.

-القيام بإحصائيات سنوية حول مدى انتشار الاضطرابات السلوكية داخل المؤسسات التربوية.

-القيام ببرامج توعية إرشادية للوالدين لتصدي مشكلة الكدر الزواجي و التعريف بخطورتها و آثارها على الصحة الجسمية و النفسية للطفل .

-إجراء دراسات و بحوث حول موضوع الكدر الزواجي لأن الدراسات حول هذه المشكلة نادرة .

- تقوية دور الأسرة و فاعليتها و حماية الطفل من المشاكل العائلية .

- البيئة الإجتماعية لها دور كبير في تنشئة الطفل فالطفل يكتسب السلوكات و يتعلم الألفاظ خاصة من الوالدين لأنه في مرحلة مهمة من عمره .

-إعطاء الأطفال فرصة في التعبير عن آرائهم والتعامل معهم بطريقة سليمة.

- على الأولياء أن لا يتبادوا الاتهامات أمام أبنائهم باعتبارها تؤثر على شخصية الطفل .

-حرص الأهل على الأبناء ومراقبة تصرفاتهم و نشاطاتهم وحتى صدقاتهم

- لابد على الأشخاص المقبلين على الزواج أن يخضعوا للاختبارات نفسية لمعرفة مدى توافق شخصية كل طرف منهما.

- توفير الرعاية والحب والحض للطفل لأنه بحاجة لذلك.

- يجب على الزوجين التواصل والتفاعل فيما بينهم لأن التواصل نقطة مهمة لفهم العلاقة بينهم.

الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة أرادت الطالبة تبيان العلاقة الموجودة بين الكدر الزواجي والسلوك العدواني لدى أطفال المرحلة الابتدائية وذلك من أجل الخروج بنصائح تفيد الأسر الجزائرية، بغية الحفاظ على نسقها الأسري وتقويته باعتباره هو الضمان الحقيقي والركيزة الأساسية التي تقوم عليها الأسرة للحفاظ على التنشئة الاجتماعية السليمة وحماية لأفرادها من السلوكيات المضطربة ومنها السلوك العدواني الذي له انعكاسات مؤثرة على نفسية الطفل وبيئته المدرسية خاصة في مرحلة الابتدائي. وعليه فإن مثل هكذا دراسات تولي اهتماما بالأسرة وحفاظا على نسقها ووقاية من تصدعها وتفككها، إن الأسرة هي البنيان الاجتماعي الأساسي في المجتمع، لذا فالعلاقات الزوجية من أهم العلاقات الإنسانية لتشكيل بناء أسري سليم مبني على التفاهم والوئام بعيد عن الشجار والتخاصم والكدر الزواجي، لهذا يجب على كل دارس في مجاله أن يصب جهد بحثه بهدف تصويب الخلل وتقويم الاعوجاج وذلك تفاديا الاحتراق النفسي الذي يعاني منه بعض الأزواج جراء المشاكل التي تعتري علاقتهم.

قائمة المصادر

و المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

- القرآن الكريم: سورة الروم ،الآية: 21.

- الإصدار الرابع من الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات النفسية.

- معاني العربي الجامع

الكتب العربية و المقالات و الأطروحات العلمية :

الهمشري محمد علي قطب، وفاء محمد عبد الجواد. (2000). مشكلة العدوان في سلوك الأطفال، الرياض ، ط2 ، مكتبة العبيكات

العنزي ،فرحان بن سالم بن ربيع .(2021).مستوى الكدر الزواجي وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى الأسرة، مجلة الإرشاد النفسي ، السعودية ،العدد 65 275-331 .

-إيمان محمد أحمد الناصر.(2023). المشكلات التي تواجه الطلاب في مراحل التعليم المختلفة ودور علم النفس في التغلب عليها ، مجلة إلكترونية متعددة تخصصات العدد 56

3-إيمان عبدالله .(2016) .السرقة عند الأطفال الأسباب و الوقاية العلاج مجلة أدب الأطفال ،العدد 12.

-العرفاوي ذهبية.(2021) .عسر القراءة عند الأطفال في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ،مجلة مجتمع تربية عمل ،المجلد : 06/العدد 02،جامعة مولود معمري تيزو وزو (الجزائر)

-بسكير مريم ، سناني عبد الناصر، (2020) ، السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم مجلة العلوم الإنسانية ، المجلد 7،العدد3

-بن يحي مريم ،جاهمي بسمة.(2016).السلوك العدواني عند المراهق الذي عاني من التفكك الأسري دراسة ميدانية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس الاجتماعي، جامعة قالمة.

-بن حليم أسماء.(2014).السلوك العدواني لدى الطفل وعلاقته بالإساءة اللفظية و الإهمال من طرف الأم، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان.

-بن كشيدة، قدوج رحمة.(2022).أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج.

- ديانا جايسون، ترجمة هنادي مزبودي. (2013).سلوك الأطفال ،ط1،الرياض،دار المؤلف -للتوزيع.

-حسن أنور حسن الخطب.(2011) . رسالة لنيل الماجستير حماية القانونية للأطفال أثناء النزاعات المسلحة، جامعة القدس، فلسطين.

-راحيس إبراهيم.(2019). دو العلاج النفسي الجماعي في تعديل السلوك العدواني لدى أحداث الجانحين ،أطروحة للحصول على شهادة الدكتوراه علوم في المدرسة الإلكترونية دراسات الجماعات والمؤسسات ،جامعة وهران.

-سمر توفيق عبدالله.(2021).الكدر الزواجي وعلاقته بكل من الإكسيثميا و العزو السلبي فيبعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من الأزواج، العدد 28 جامعة الأزهر.

-سحنون سهام.(2012).العنف الأسري وعلاقته بظهور السلوك العدواني عند الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة جامعة البويرة

-سومة أحمد محمد الحضري. دون سنة. فعالية برنامج إرشادي انتقائي تكاملي لتخفيف الكدر الزواجي في تحسين الصحة النفسية لدى طالبات الجامعة المتزوجات حديثا، كلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة ،جامعة الأزهر، مصر.

-سعيدة بن زاهي.(2015).التفكير اللاعقلاني وعلاقته بالكدر الزواجي ،مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية، جامعة ورقلة.

-شروق عبد العزيز.(2020). دور معلمة رياض الأطفال في خفض السلوك التنمري لدى طفل الروضة، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد22

صفاء إسماعيل مرسى. (2008).الاختلالات الزوجية، ط1،القاهرة، إيتراك للنشر و التوزيع.

-طلل غالب. بدون سنة. تطور مظاهر السلوك العدواني عند الأطفال من وجهة نظر معلميهم مجلة مركز البحوث التربوية و النفسية.

-طاطم كريمة.(2014). فعالية العلاج باللعب في تخفيض السلوك العدواني ،دراسة عيادية لحالتين بمؤسسة الصحة العمومية ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي و الصحة العقلية ،جامعة مستغانم.

عصام عبد اللطيف. بدون سنة سيكولوجية العدوانية و ترويضها،القاهرة، دار غريب للنشر و التوزيع.

عبد الرحمان سيد سليمان، إيهاب الببلاوي.(2010).الآباء والعدوانية لدى الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، ط1،الرياض،دار الزهراء للنشر و التوزيع.

فيصل محمد خير الزراد،مراجعة غالب خليل خلايلي.(2001).إضطراب فرط الحركة ونقص الإنتباه و الاندفاع بالسلوك العدواني لدى أطفال ،سوريا،مكتبة المشارقة.

-قطبي فضيلة ،مزاولي سامية.(2022)._صعوبات القراءة لدى تلاميذ الطور الابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة أدرار.

كمال إبراهيم مرسى.(1991).العلاقة الزوجية و الصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس، ط1،الكويت،دار القلم والتوزيع.

-مداح فاطمة الزهراء، باعوش مباركة.(2020). السلوك العدواني وعلاقته بالتكيف الدراسي لدى التلاميذ الذين لديهم اضطراب في الانتباه لدى أطفال الروضة ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية ، جامعة محمد بن أحمد وهران2 .

-منى جمال الدين الهادي، نبيل نصر، وآخرون.(2022).أثر مشكلات العنف الأسري على الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة وعلاقته بمتغيري جنس الطفل و المستوى التعليمي للوالدية دراسة ميدانية، العدد 12(1)

-محمد محمود أحمد أبو العلا. (2023).العلاقة بين العزو السببي و الكدر الزواجي للمتزوجين حديثا ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد 62،الجزء الثالث ، جامعة أسوان

-محمدعلي عثمان .بدون سنة. السلوك العدواني عند الأطفال، شبكة حراس.

-محمد بن سالم محمد القرني.(2007).تصميم برنامج علاجي معرفي سلوكي لتخفيف مستوى الكدر الزواجي وقياس فاعليته ، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس ،الرياض.

-مسعودة بدوي ،كلثوم بلميهوب ، وآخرون. (2009).أثر اضطراب العلاقة الزوجية على الصحة النفسية للأبناء، مجلة شبكة العلوم النفسية ،العدد 22-21

-ناصر الزاوية، برجلاغي سعاد .(2022).الخوف المدرسي و تأثيره على عملية التكيف المدرسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية، جامعة أحمد دراية ،أدرار.

-نويبات قدور.(2013). علاقة الكدر بكل من الصخة النفسية والرضا عن حياة لدى عينة من المتزوجين دراسة ميدانية بورقلة، رسالة معدلة لنيل شهادة الدكتوراه العلوم في علم النفس الإجتماعي،جامعة ورقلة.

-نويبات قدور.(2012). العلاقة الزوجية المتكدرة و آثارها على الصحة النفسية للزوجين والأبناء، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد 8، جامعة قصدي مرباح ورقلة ، الجزائر.

-نوال عبد الرحمان، سعاد هادي، وآخرون.(2008). الزواج المبكر: دراسة في المفهوم و الأسباب والآثار إلى مركز التدريب والدراسات السكانية، جزء من متطلبات الحصول على دبلوم عالي في الدراسات السكانية ،جامعة صنعاء.

-نادية بوضياف بن زعموش ، مخلوفي فاطمة. (2013). الإتصال الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني لدى أطفال القسم التحضيري دراسة ميدانية على عينة من إبتدائيات ولاية ورقلة ،جامعة مرباح ورقلة.

-نادية بوضياف بن زعموش ، فتيحة جخدم .(2016).الكذب لدى الطفل في المرحلة الابتدائية : أسبابه و أساليب الحد منه من وجهة نظر الأولياء و المعلمين، مجلة العلوم الاجتماعية ،العدد17، جامعة الأغواط ،الجزائر.

-هيام يونس رمضان المصري. (2022). الخلافات و أثرها على الأطفال في الدول العربية، جامعة بن وليد ليبيا.

-هدى عبد الله. (2021). التنشئة الاجتماعية وتوجه السلوك العدواني لدى الأطفال من وجهة نظر أرباب الأسر دراسة ميدانية ،مجلة إلكترونية شاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية و التربوية ،العدد 33 كانون الثاني.

-يخلف رفيقة. دون سنة . المشكلات الأسرية و أثرها على تنشئة الطفل، جامعة شلف، الجزائر.

المراجع الأجنبية :

Corsin ,(1994) Encyclopedia of psychology ,second ed,A wiley – interscience publication New York : John wiley & sons vol 1.

Jacobson ,Cordova,(1993) :Couple Distress ,in Clincal Handbook of psychological disorders, A Step by –Step Treatment Manual 2nd,New York.

المواقع الإلكترونية:

صفات الطفل العدواني وكيفية التعامل معها / تم www.Albawabahnews/com2021/11 الإطلاع يوم 01/03/2024

إحصائيات الطلاق في الجزائر تم الإطلاع عليه يوم www.Echouroukonline/com 22/02/2024

الملاحق

الملحق رقم (01):مقياس الكدر الزواجي

جامعة بلحاج بوشعيب

فرع علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

استمارة بحث

البيانات الأولي:

الجنس: ذكر ( ) أنثى( )

العمر:

المستوى التعليمي: جامعي ( ) ثانوي( ) متوسط( ) إبتدائي ( )

المهنة:

أخي أختي العزيزة:

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي ،نضع بين يديك هذه الاستبانة عبارة عن مجموعة فقرات .

راجين منك قراءة كل فقرة و الإجابة عليها بصراحة، بوضع علامة(X)،تحت إحدى الخيارات

العبارات	دائما	أحيانا	نادرا
1-يتهمني الطرف الآخر بأني السبب في مشاكلنا			
2-أعتقد أن الطرف الآخر يعاني من مشاكل نفسية			
3-يستخدم الطرف الآخر العنف و القسوة في تربية الأبناء			
4-عادة ما أفكر في الإنفصال بعد كل خلاف			
5-أمتع الأوقات و أعذبها تلك التي نقضيها معا			
6-لايهتم الطرف الآحر بمتابعة الأطفال في دراستهم			
7-لا أرى أن الزواج يحقق لي الإستقرار			
8-يعتمد الطرف الآخر إثارة المشاكل			
9-لا يشاركني الطرف الآخر في تربية الأبناء			
10-تؤثر خلافاتنا على العلاقة بشكل كبير			
11-تعرف علاقتنا برودا عاطفيا			
12-أشعر بالوحدة و أنا في بيت الزوجية			
13-نتجنب الكلام مع بعضنا البعض لتجنب المشاكل			
14-نتجادل أمام الأبناء			
15-لا نحترم أفكار بعضنا البعض			
16-أرى أنني نادم على الإرتباط بالطرف الآخر			
17-خلافاتنا تكون لأسباب تافهة			
18-لايوجد بيننا أي نوع من أنواع الحوار المشترك			
19-لانقدم الهدايا لبعضنا البعض في المناسبات و الأعياد			
20-غالبا ماتصل مناقشاتنا إلى تبادل الإتهامات			
21-لايراعي الطرف الآخر شعوري أمام الأهل و الأقارب			
22-لا أثق في الطرف الآخر لتسييره المالي للأسرة			
23-أشك في الطرف الآخر			

24-أعتقد أن الطرف الآخر لايحبني			
25-يراودني الشك أن الطرف الآخر يخدعني			

الملحق رقم (02): **استمارة تحكيم مقياس الكدر الزواجي**

قسم علم النفس

تخصص علم النفس العيادي السنة الثانية ماستر

السنة الجامعية 2023_2024

الطالبة : رحو خلود

الأستاذ :

بعد التحية و السلام

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة الماستر في علم النفس العيادي تحت عنوان "علاقة الكدر الزواجي بظهور السلوك العدواني عند أطفال المرحلة الإبتدائية" دراسة ميدانية على عينة من المتزوجين بولاية عين تموشنت ، نقدم لكم فقرات مقياس الكدر الزواجي المتكون من (25) بند إلى ثلاثة أبعاد وهي كالآتي :

-البعد الأول : يتضمن طبيعة البنية المعرفية للعلاقة بين الزوجين يتكون من (6)بنود.

-البعد الثاني : يتضمن طبيعة العلاقة العاطفية بين الزوجين ويتكون من (6)بنود.

-البعد الثالث: يتضمن التواصل و التفاعل بين الزوجين و يتكون من (13) بند.

وعليه نرجو منكم تحكيم هذا المقياس و إبداء آرائك في مدى :

-إنتماء الفقرات للمكونات

-صياغة كل فقرة

المفاهيم الإجرائية :

الكدر الزواجي:

هوعلاقة مضطربة بين الزوجين يتسم بعدم التواصل و التفاعل و أيضا جفاء عاطفي بين الزوجين وعم الكفاءة في حل المشكلات .

1-طبيعة التواصل :

مدى العجز عن التفاهم و فض الصراعات و مختلف التفاعلات الزوجية السلبية .

2-طبيعة العلاقة العاطفية :

الإتجاه والعواطف العامة الموجودة بين الزوجين لدى الفرد إتجاه شريك الحياة ، و مستوى الإنهاك العاطفي لدى كل زوج .

3-طبيعة البنية المعرفية للعلاقة الزوجية(الأفكار أو المعتقدات الخاطئة) :

يتضمن هذا البعد مجموعة المعتقدات غير الواقعية حو العلاقة و التي تتضمن تشويهات معرفية متعلقة بالإفتراضات عن خصائص العلاقة وعن الطرف الآخر .

شكرا على تعاونكم.

الملحق (03): **قائمة المحكمين:**

رقم	اللقب و الإسم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
01	بن عيسى رحال نوال	محاضر	علم النفس	جامعة عين تموشنت
02	بن عيسى عبد الحكيم	مساعد	علم النفس التربوي	جامعة عين تموشنت
03	بوعريشة حاج	محاضر	علم النفس	جامعة عين تموشنت
04	الهادي جلول	محاضر	علم الإجتماع	جامعة عين تموشنت
05	بلقاسمي عبدالله	محاضر	علم النفس	جامعة عين تموشنت

الملحق رقم (04):**السلوك العدوانى عند الأطفال**

عزيزي التلميذ / التلميذة

نقترح عليك بعض الأسئة التي نود معرفة رأيك الشخصي فيها ، لذلك يطلب منك :

1-قراءة العبارات بعناية و إهتمام وتمعن .

2-وضع علامة( ) أمام الإجابة الموافقة لحالتك دون تفكبر أو تردد ، و تأكد أنه لاتوجد هناك إجابات صحيحة أو خاطئة و إنما هي وجهات نظر شخصية تختلف من فرد لآخر.

معلومات خاصة بالتلميذ :

الجنس : **السن :**

الصف الدراسي :

المستوى الدراسي للأب:

جامعي ( ) ثانوي ( ) متوسط ( ) إبتدائي ( )

أمي ( )

المستوى الدراسي للأم :

جامعي ( ) ثانوي( ) متوسط ( ) إبتدائي ( )

أمي ( )

	كثيرا	قليلا	نادرا	نادرا جدا
1- أتشاجر في القسم أو في المدرسة مع زملائي .				
2- أندفع إلى الضرب زملائي سواء باليد أو بالرجل أو شيء آخر.				
3- أحاول تدمير غيري من الأطفال .				
4- أرغب في اللعب و العبث بمحتويات القسم .				
5- أندفع إلى تمزيق بعض الأشياء و لو كانت مهمة .				
6- أسيئ إلى زملائي من دون أن يسيئوا إلي .				

7- أفض المشاجرة ومصارعة زملائي أثناء أوقات الفراغ .				
8- أفض المشاجرة باليد مع التلاميذ الأقل قوة مني .				
9- أميل إلى فساد محتويات القسم رغم تعرضي للعقاب المدرسي .				
10- أحصل على حقوقي بالقوة .				
11- أرد الإساءة البدنية بإساءة أقوى منها .				
12- أفضل مشاهدة الملاكمة و المصارعة الحرة على غيرها من ألعاب رياضية .				
13- إن أساء إلي أحد بالكلام أرد عليه بالضرب .				
14- أفكر في إيذاء المراقبين وعمال المدرسة و المدرسين .				
15- أغضب بسرعة إذ ضايقني أي فرد				
16 - أحاول طعن أو وخز زملائي دون أن يوجهوا لي إساءة				
17- أهتف بقوة بالفصل للفت الأنظار لي بدون سبب .				
18- لا أثق بالمحيطين بي				
19- أفضل في أوقات الفراغ بالمدرسة مصارعة زملائي أو ملاكمتهم				
20- لا أقدم اعتذار لزملائي إذا أسأت لفظيا لهم				
21- أحاول صرف إنتباه التلاميذ عن المعلم .				
22- أفضل في أوقات الفراغ بالفي المدرسة مصارعة زملائي أو ملاكمتهم				
23- أدفع زملائي إلى معاكسة المدرسين و المشرفين لفظيا .				
24- أوجه اللوم و النقد لنفسي على كل تصرفاتي .				
25- أندفع لتدمير محتويات الفصل رغم تعرضي للعقاب المدرسي				
26- أوجه اللوم و النقد لغيري على كل تصرفاتي				
27- أصرخ لأسباب تافهة				
28- أشعر بالسعادة إذا أخطأ زميلي ووجه المعلم إليه النقد و اللوم				
29- أقول بعض النكت و الفكاهة بقصد السخرية				
30- أميل كثيرا لعمل عكس ما يطلب مني				
31- أميل إلى السخرية من أراء الآخرين				
32- من السهل أن أخيف الآخرين				
33- ليس من السهل أن أهزم في أي مناقشة				
34- أحب قراءة قصص المغامرات البوليسية				
35- أفكر بإيقاع الضرر ببعض المشرفين أو المدرسين				
36- لا أتقبل الهزيمة في الألعاب الرياضية بسهولة				
37- أتضايق من عادات المحيطين بي				
38- أشعر بالسعادة عند رؤية مشاجرة بالضرب بين شخصين				
39- أشعر بالسعادة عند رؤية المقاتلة بين الحيوانات				

40- أضحك و أقهقه بصوت عالي بدون سبب يستحق ذلك				
41- أغضب بسرعة إذ ضايقني أي فرد				
42- أميل إلى تدبير خداع أو مكائد للآخرين				

الملحق رقم: (05)

Statistiques de groupe:

الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مقياس الكدر الزواجي	60	48,1000	5,74515	0 ,74170

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
Kol	60	48,1000	5,74515	,74170

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
ككل	30	114,2000	17,61152	3,21541

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 210

	T	Ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
ككل	-29,794	29	,000	-95,80000	-102,3762	-89,2238

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	30	100,0

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	30	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,730	25

Corrélations

		البنية	العاطفية	التواصل	ككل
البنية	Corrélation de Pearson	1	,385*	,517**	,775**
	Sig. (bilatérale)		,035	,003	,000
	N	30	30	30	30
العاطفية	Corrélation de Pearson	,385*	1	,572**	,758**
	Sig. (bilatérale)	,035		,001	,000
	N	30	30	30	30
التواصل	Corrélation de Pearson	,517**	,572**	1	,896**
	Sig. (bilatérale)	,003	,001		,000
	N	30	30	30	30
ككل	Corrélation de Pearson	,775**	,758**	,896**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	30	30	30	30

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques de fiabilité

Alpha Cronbach	Partie 1	Valeur	,579
		Nombre d'éléments	13[a]
	Partie 2	Valeur	,522
		Nombre d'éléments	12[b]
	Nombre total d'éléments		25
Corrélation entre les sous-échelles			,643
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,783
	Longueur de inégale		,783
Coefficient de Guttman			,776

a. Les éléments sont : س1, س2, س3, س4, س5, س6, س7, س8, س9, س10, س11, س12, س13.

b. Les éléments sont : س13, س14, س15, س16, س17, س18, س19, س20, س21, س22, س23, س24, س25.

الملحق رقم (06): **بطاقة الإشراف**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عين تموشنتبلحاج بوشعيب
كلية الآداب، اللغات و العلوم الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

Ministère de L'enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique
Université Ain TémouchentBelhadjBouchaib
Faculté des lettres ,langues et des sciences sociales
Département des sciences sociales

السنة الجامعية: 2023- 2024

بطاقة الاشراف على مذكرة التخرج

الاسم و اللقب الطالب(ة): ..... تاريخ و مكان الازدياد: 26/03/2001 بعين تموشنت

الاسم و اللقب الطالب(ة): ..... تاريخ و مكان الازدياد: .....

الشهادة المحضرة: شهادة الماستر التخصص: علم النفس العيادي

عنوان المذكـــرة: الكدر الزواجي وعلاقته بظهور السلوك العدواني عند أطفال المرحلة الابتدائية

اسم ولقب الأستاذ المشرف: بن أحمد الدرجة العلمية: أستاذ محاضر (ب)

مكان التربص: المدرسة الابتدائية رقيق بختي العامرية عين تموشنت

التاريخ	التاريخ	التاريخ
2024 ماي 05	24/05/2024	24/05/2024
تأشيرة رئيس القسم	إمضاء الأستاذ المشرف	إمضاء الطالب

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de L'enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Université Ain T'émouchent Belhadj Bouchaib
جامعة بلحاج بوشعيب – عين تموشنت
Faculté des lettres et des langues et sciences humaines
كلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية

عين تموشنت في ..28../01../2024

رقم: ...23.../ك.آ.ل.ع/ ج.ب.ب.ع.ع / 2024

رخصة تربص

نرجو منكم التفضل بقبول داخل مؤسستكم/هيئتكم:

المؤسسة/الهيئة : ..مدرسة رفيق بختي العامرية.....

الطالب (ة) : ..رحو جميلة.....

تاريخ الميلاد: ..26../03../2001.. بـ ..عين تموشنت.....

المسجل في: السنة : الثانية ماستر.ك.ل.ب.س تخصص: ..علم النفس العيادي.

وذلك لإجراء دورة تدريبية داخل مصالحكم الخاصة والتي تهدف إلى افتراض تطبيق المعارف التي يتم تدريسها لهم داخل مؤسستكم وهذا تحضيرا لمذكرة التخرج السنة الجامعية 2024/2023.

تاريخ فترة التدريب: ..10.. مارس ..2024.. لـ ..09.. ماي ..2024....

خلال هذا التدريب ، الطالب مُلزم بتقديم كل المساعدة اللازمة للتنفيذ السليم للبرنامج الموكول إليه.

كما أن الطالب مدعو للامتثال الصارم لقواعد الانضباط المنصوص عليها في القانون الداخلي لمؤسستكم، والالتزام بالقواعد والإجراءات والتعليمات الوقائية الخاصة بالصحة والأمن.

نعتمد على تعاونكم، ونرجو أن تتقبلوا ، سيدتي ، سيدي ، خالص شكرنا وتحياتنا.

المسؤول البيداغوجي

المؤسسة المستقبلة

السيدة: تيجيني خديجة
مساعد ماستر مدرسة